47 شهيدا فلسطينيا في غزة منهم 18 من طالبي المساعدات

إعلام عبري: مقتل 30 جنديا «إسرائيليا» في القطاع خلال شهرين

تقرير غربي: محاولات ردع الحوثيين فشلت وترامب استسلم لهم

المرتزقة يقتلون مواطنا تعذيبا في سجن بلحج


لا 21 ميديا
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة
الاثنين 30 حزيران/يونيو 2025
5 محرم 1447هـ . العدد (1643)

# على شفا جرف هار مجلس الطبائن

05

# صنعاء قبلة الزائرين استطلاع

9-8

# 9 أعوام شرف حجر

بانتظار حل ناجز

## أكد أن المراحل التصعيدية ضد «إسرائيل» عكست توسعا حقيقيا في الأهداف والجغرافيا

## تقرير غربي: اليمنيون أعادوا تعريف مفهوم الحرب غير المتكافئة وجميع محاولات ردعهم فشلت

# «ترامب» تبنى نهجا أكثر عدوانية في اليمن ثم استسلم للحوثيين

## نجاح صنعاء لا يقتصر على الجانب العسكري بل يشمل استراتيجيتها الإعلامية

عادل بشر

أكد تقرير غربي حديث أن اليمنيين في معركتهم المساندة للشعب الفلسطيني، منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2023م، أعادوا تعريف مفهوم الحرب غير المتكافئة في المنطقة، بقدراتهم الصاروخية والطائرات المسيرة بعيدة المدى التي ضربت عمق الكيان الصهيوني وأغلقت البحر الأحمر في وجه الملاحة «الإسرائيلية»، فيما فشلت الضغوط والهجمات الأمريكية المكثفة في ردعهم عن الاستمرار بعملياتهم العسكرية انتصاراً لمظلومية الفلسطينيين في قطاع غزة.

ونشرت منظمة (ACLED) الأمريكية المتخصصة في رصد وجمع بيانات النزاعات المسلحة حول العالم، تقريراً مطولاً، تناول دخول الجبهة اليمنية المعركة ضد العدو الصهيوني منذ أواخر العام 2023م، وما تلى ذلك من انخراط أمريكي بريطاني ضد صنعاء، دفاعاً عن «إسرائيل» والمواجهة التي خاضتها القوات المسلحة اليمنية ضد القوى المعادية في البحر الأحمر وخليج عدن والبحر العربي، حتى إعلان اتفاق وقف إطلاق النار مع الولايات المتحدة الأمريكية مطلع أيار/ مايو الماضي.

وأفاد التقرير أن القدرات الصاروخية والطائرات المسيرة بعيدة المدى التي تمتلكها صنعاء «لطالما شكلت تحدياً للقوى الإقليمية مثل السعودية والإمارات»، خلال سنوات العدوان السعودي الأمريكي الإماراتي على اليمن، مشيراً إلى أن العدوان «الإسرائيلي» على غزة، صعّد من هذه التحديات، أمام «إسرائيل» والولايات المتحدة، مما أدى إلى 20 شهرًا من الهجمات اليمنية على السفن المرتبطة بكيان الاحتلال وأمريكا وبريطانيا في البحر، دون أن تردعهم الدوريات البحرية الدولية وحملات الغارات الجوية الأمريكية والبريطانية و«الإسرائيلية».

وأوضح أن «هذه القوة الرادعة الهائلة لدى الحوثيين تنبع من التكنولوجيا المتقدمة التي اكتسبوها عبر إيران» حدّ تعبيره، مضيفاً «إلا أن نجاحهم الحقيقي لا يكمن فقط في ترسانتهم، بل في براعتهم الاستراتيجية في الخطاب الإعلامي»، حيث تمكنت صنعاء من إبقاء العدو تحت تهديد دائم وقلق وجودي مستمر.

ولفت في هذا الصدد إلى أن «الحوثيين» يعتمدون على استراتيجية «المكاسب الهامشية»، أي ضربات محسوبة لكنها ذات أثر اقتصادي ونفسي كبير على العدو، دون الدخول في مواجهات واسعة تستنزف قدرات صنعاء، وهو ما أثبت فعاليته حتى الآن.

### ضربات استراتيجية

وقال تقرير منظمة (ACLED) إن عمليات القوات المسلحة اليمنية في البحر الأحمر وإلى عمق الكيان الصهيوني بدأت في 19 تشرين الأول/ أكتوبر 2023م واستمرت حتى يومنا هذا.

ووفقاً للتقرير فإنه وعلى مدار العام والنصف الماضيين، نفذت قوات صنعاء أكثر من 520 هجومًا عسكريًا، شملت استهداف 176 سفينة و155 ضربة دقيقة طالت مواقع حيوية داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، ضمن ما اعتبره التقرير تصعيدًا مدروسًا لدعم غزة ومواجهة العدوان «الإسرائيلي».

وأشار إلى أن الولايات المتحدة شنت قرابة 774 غارة جوية منذ كانون الأول/ يناير 2024 ولكنها فشلت في تقليص القدرات العسكرية لأنصار الله، أو منع استمرار عملياتهم، معتبراً أن ذلك «كشف محدودية القوة الأمريكية في بيئة حرب غير تقليدية».

وجاء في التقرير «لم تُضعف الهجمات الجوية الأمريكية في اليمن ترسانة الحوثيين من الطائرات المسيرة والصواريخ بعيدة المدى بشكل كامل. ووفقًا لمنطق الحرب غير المتكافئة، لا يحتاج الحوثيون إلى الكثير من الأسلحة، فبعض «الضربات الذهبية» الموجّهة جيدًا، أو الضربات شديدة التأثير، لاتزال قادرة على إحداث هزة في الملاحة العالمية وإشعال أزمة إقليمية جديدة».

واعتبر أن «القوة الحقيقية لردع الحوثيين لا تكمن في حجم ترسانتهم فقط، بل في قدرتهم على الحفاظ على شعور متزايد بالمخاطر».. مشيراً إلى أنه «من الواضح -على الرغم من التصريحات العلنية- أن المواجهة في البحر الأحمر لم تنتهِ بعد».

### تصعيد تدريجي

ولفت تقرير المنظمة الأمريكية إلى أن صنعاء اتبعت في الحرب مع العدو الصهيوني إسناداً للشعب الفلسطيني، سياسة التصعيد التدريجي للعمليات العسكرية، بهدف إجبار «إسرائيل» وحلفائها على وقف العدوان على غزة.

وأوضح أن «الحوثيين» أعلنوا عن خمس مراحل للتصعيد، عكست هذه المراحل «توسعًا حقيقيًا في الأهداف والجغرافيا، من السفن المرتبطة بإسرائيل، إلى جميع السفن المتجهة إلى إسرائيل، وصولا إلى المصالح الأمريكية والبريطانية، وتميزت هذه المراحل بإجراءات ملموسة، بما في ذلك عملية اختطاف بارزة، وأول إغراق لسفينة تجارية، ونشر أسلحة جديدة مثل الطائرات المسيرة تحت الماء، ومواجهة عسكرية مباشرة مع القوات الغربية»، إضافة إلى الضربات بعيدة المدى في عمق الكيان الصهيوني.

وأكد التقرير أن العمليات اليمنية بالصواريخ والطائرات المسيرة إلى الأراضي المحتلة، ومعها الحرب الدائرة في قطاع غزة، كل ذلك ساهم في انخفاض حركة الطيران من وإلى مطار «بن غوريون الدولي» بنسبة كبيرة.. لافتاً إلى أن «الحوثيين» في المرحلة الخامسة من دعم غزة، اتجهوا إلى هجمات أكثر تأثيرًا ضد «إسرائيل»، ونجحوا في اختراق الدفاعات الجوية الصهيونية وضرب «تل أبيب» بطائرة «يافا» المسيرة، في أول ضربة يمنية لعاصمة العدو.

وقال التقرير إن هذه الضربة بطائرة «يافا» كشفت عن اكتساب صنعاء قدرات بعيدة المدى غير مسبوقة.

وأضاف «وأكدت الهجمات في أيلول/ سبتمبر 2024م هذا المسار، عندما استخدم الحوثيون صاروخ فلسطين2- الأسرع من الصوت لضرب مدينتي عسقلان وحيفا، مما يدل على قفزة تكنولوجية كبيرة أخرى».

وتابع «في الواقع، أعادت الجماعة تركيز هجماتها على إسرائيل اعتبارًا من سبتمبر/ أيلول 2024، وبلغت ذروتها في تصعيد كبير بين ديسمبر/ كانون الأول 2024 ويناير/ كانون الثاني 2025 عندما شنت هجمات شبه يومية». مستطرداً «في 4 أيار/ مايو 2025، أعلن الحوثيون حصارًا جويًا شاملًا على إسرائيل، وفي اليوم نفسه، نجحوا في ضرب مطار بن غوريون».

وأكد أن هذه الضربة دفعت «العديد من شركات الطيران إلى تعليق جميع رحلاتها إلى إسرائيل. ونتيجة لذلك، انخفضت حركة النقل الجوي في مطار بن غوريون بنسبة 13% مما عكس الاتجاه التصاعدي الملحوظ للعمليات اليمنية منذ كانون الأول/ ديسمبر 2024».

وأضاف «تُثبت هذه الحالة الأخيرة نقطةً مهمة: إن تصعيد وتيرة الهجمات لا يُعزز بالضرورة إدراك المخاطر إذا لم تُفلح. ومع ذلك، قد يكون لـ«الضربات الذهبية» تأثيرٌ كبيرٌ غير متناسب، وقد تُطلق شرارة أزمةٍ طويلة الأمد قد تستمر لأشهر».

### إخفاق بمليار دولار

وتناول التقرير أيضًا عملية «الفارس الخشن» الأمريكية، التي أطلقها ترامب في 15 أذار/ مارس 2025، بتكلفة تجاوزت مليار دولار خلال أسبوعين، مؤكدًا أنها «انتهت إلى وقف إطلاق النار في 6 أيار/ مايو 2025، في ما يشبه الاستسلام غير المعلن أمام الإرادة اليمنية الصلبة».

وأشار التقرير إلى أن ترامب تبنى نهجا «أكثر عدوانية في اليمن» بتكثيف الغارات الجوية واستهداف الأحياء السكنية، ثم روج في الأخير لوقف إطلاق النار بين صنعاء وواشنطن على أنه نجاح باهر، بالرغم من أنه لم يستطع القضاء على أي من قيادات «الحوثيين» البارزة، ومعظم الغارات الجوية أصاب مناطق سكنية ومركبات خاصة وتجمعات وبنية تحتية حكومية.

وتابع التقرير «بالإضافة إلى ذلك، كان هدف إضعاف قدرة الحوثيين بالكامل بعيدًا عن التحقق، كما يتضح من استمرار الهجمات على إسرائيل بمستويات متواصلة».. مضيفاً «في الواقع، احتفل الحوثيون بوقف إطلاق النار باعتباره استسلامًا للولايات المتحدة».

### تفاعل شعبي

تقرير منظمة (ACLED) الأمريكية، تطرق أيضاً إلى الحراك الشعبي اليمني المساند للشعب الفلسطيني، حيث أفاد التقرير أن «القضية الفلسطينية تحظى بشعبية واسعة في اليمن، ومنذ تشرين الأول/أكتوبر 2023، تجاوز عدد المظاهرات المؤيدة لفلسطين التي رعاها الحوثيون بأكثر من ضعف جميع المظاهرات الأخرى المسجلة في اليمن منذ عام 2015م»، إضافة إلى ذلك، وفقاً للتقرير، عززت صنعاء عدد مقاتليها بتجنيد نحو 350 ألف مقاتل ضمن عمليات التعبئة العامة ضد العدو الصهيوني والأمريكي.

في السكوت عنه

# كن حراً أولاً

مجاهد الصريمي

إن مَن يطلع على سيرة ومسيرة أهل البيت بتجرد، وينطلق في رحابهم وهو خال من العقد النفسية التي يحدثها الانتماء المذهبي القائم على العصبيةَ العمياء، ولم يسبق له أن انتسب لحركة أو فرقة تحيزت بأهل البيت، ولم تتحيز إليهم (ع)، سوف يكون أكثر معرفة بعظمتهم، وأقدر على تمثل خطهم ونهجهم. ولكي يتضح هذا البعد أكثر نقول: نحن في محرم الحرام، وعلى مقربة من عاشوراء، فكيف يجب أن ننظر إلى الثورة الحسينية؟ ومَن هو الحسيني الأصيل، والحسيني الدعي؟

هناك فرق بين التحيز إلى الحسين، والتحيز بالحسين، ولا شك في أن مدار التحيز إلى الحسين هو التحيز للقيم التي ناضل من أجلها. وحيث إن القيم المذكورة كانت هي أمثل تعبير عن جوهر الإسلام وجوهر الإنسانية، فقد بات مؤكدا أن التحيز إلى الحسين لا يمكن إلا أن يكون تحيزا للقيم الإسلامية والإنسانية باعتبارها تترتب طوليا. ومثل هذا التحيز يأبى على صاحبه التحيز بالحسين في الدائرة الأضيق. من هنا لا تشيع للحسين إن لم يكن قد استدمج تحيزا للإنسانية والإسلام، ليصبح التشيع برسم التحيز الحسيني طليعة الإسلام وقمة الإنسانية.

إن التحيز بالحسين في الدائرة المذهبية الضيقة بالمعنى الطائفي للعبارة هو ما كان قد حاربه الحسين الذي قدم نفسه في سياق الرحمة المهداة التي مثلتها رسالة وشخص جده الأكرم. وإنما فكرة التحيز بالحسين كانت من اختراع أعدائه تضييقا للمدى الذي كانت تتطلع إليه رسالته التي رفضت التقيد بعوارض الصراع السياسي بمعناه الأضيق إلى مديات الثورة الحضارية والإنسانية التي مثلتها دعوة التحرر بمعناها الأوسع.

فكل شعارات الحسين وكل مطالبه كانت إنسانية وإسلامية لا تتحيز بقدر ما تنكر التحيز على دعوتها.

لذلك لم يكن من النافل وصف الثورة الحسينية بالإنسانية. فلقد مثلت كبرى النهضات الإنسانية التي احتفظ بها التاريخ مرغما، وإن كان التاريخ والمؤرخ تواطآ معا لطمس معالمها الكبرى. لقد أنكرها التاريخ الخاص لكن حفظها التاريخ العام، تاريخ الإنسانية بما رأى فيها من معاني عظمة القيم وحجمها الذي قلما يحضر في ملحمة محدودة في الزمان والمكان. لقد كبرت عاشوراء واتسعت كربلاء بحجم القيم ومداها الذي وسم كل خطاب وكل حركة شهدها معسكر الحسين. إن أي رسالة لا تكون إنسانية حتى تشتمل على مطلب الحرية والكرامة. ولقد استطاعت الملحمة الحسينية بكل فصولها البطولية تكريس ثقافة التحرر والحرية في النفوس.

ولم يكتف الإمام الحسين بتذكير أصحابه بهذه القيمة، ولا حتى بإثارة الإحساس بالحرية في نفوس أعدائه، بل إن الحركة التحسيسية التي رافقت تفاصيل الملحمة تثبت أن الحسين لما أدرك أن المؤرخ العربي لم يكن يومها في مستوى الكفاية لكتابة تاريخ التحرر، كان بصدد كتابة تاريخه الخاص بصورة استباقية، حتى يصبح تاريخ الحسين هو تاريخ مستقبل لا تاريخ ماض منصرم يقرأ للتسلية. من هنا كان حقا على من اطلع على فصول الملحمة وأدرك فلسفتها، أن يرى بعد الحسين كل يوم عاشوراء وكل أرض كربلاء.

لقد أدرك الحسين أن مشكلة أعدائه تكمن في كونهم ليسوا أحرارا، وأن مشكلة الإنسان بشكل عام هي مشكلة غياب الإحساس بالحرية. ومن هنا نفهم مقولته الشهيرة: «إن كنتم لا تخافون الله ولا تؤمنون بالمعاد فكونوا أحرارا في دنياكم إن كنتم عربا كما تزعمون».

لن يكون المرء حسينيا، ما لم يؤمن بالحرية، ويدافع عنها، ويحارب ثقافة التبعية والاستلاب، ومصادرة الحق بالحرية للناس كل الناس، فلقد تحرر معسكر الحسين (ع) من كل القيود المانعة إياه من طلب منتهى الشهادة في سبيل أنبل القيم الإنسانية التي هي الحرية. وهي استجابة لفلسفة كان قد سطرها أبوه قبل ذلك، علي بن أبي طالب (ع): «لا تكن عبدا لغيرك وقد خلقك الله حرا».

إن الإنسان هو المسؤول عن حريته. وإن الملحمة الحسينية بنفحتها العلوية تعلم الإنسان بالحكمة والفعل أن لا أحد يملك انتزاع الإحساس بالحرية من ضمير الإنسان الحر. لقد تأثر الحر بن يزيد الرياحي بالخطاب التحرري للإمام الحسين، فانتصر على عبودية المواقف الخاطئة، كما انتصر على كل القيود التي جاءت به أول مرة لمحاصرة الإمام الحسين في نينوى. لكن بمجرد أن استقر هذا الإحساس التحرري في وجدان الحر بن يزيد حتى ثار على نفسه وعلى معسكره فكان أول مبارز ينقلب ضد المعسكر الأموي. قال له الإمام الحسين بعد مصرعه: «ما كذبت أمك يوم سمتك حرا، أنت الحر في الدنيا والآخرة». إننا نفهم من الحسين أن يكون الحر حرا في الدنيا فكيف يكون حرا في الآخرة؟

لقد دعا القوم قبل ذلك أن يكونوا أحرارا إن لم يكونوا يخافون الله أو يؤمنون بالمعاد. وبهذا أكد على أن الحرية قيمة إنسانية لا يمكن التفريط فيها. فهي واجبة في حق الإنسان مع الإيمان وعدمه. على أن غاية الإيمان نفسها تحرير الإنسان من الأسر والأغلال التي كانت عليه. وبهذا تصبح مساحة الحرية أوسع. لكن ما معنى أن يكون الحر بن يزيد حرا في الآخرة أيضا؟ إننا نفهم من كلام كهذا أن الحرية قيمة لا تعدم في الآخرة، بل هي عنوان فخر حتى فيما بعد الدنيا وسمة يتبوأ فيها الأحرار منزلة بها يعرفهم الأغيار وعليها يغبطونهم. لقد ميز أبوه قبل ذلك بين ثلاث صور للعبودية: قوم عبدوا الله طمعا في جنته، فتلك عبادة التجار، وقوم عبدوا الله خوفا من ناره فتلك عبادة العبيد وقوم وجدوا الله أهلا للعبادة، فعبدوه لا خوفا من ناره ولا طمعا في جنته فتلك عبادة الأحرار.

لقد تأكد بذلك أن لعبادة الأحرار منزلة خاصة. فإذا كان من عبد الله خوفا من ناره، نجاه الرحمن منها، وإن كان من عبد الله طمعا في جنته أسكنه الله ما طلب في جنات عرضها السماوات والأرض، فأي جنة سيسكنها الأحرار، إن كانت عبوديتهم لله قائمة على العرفان الحق؟ إنها بلا شك جنة خاصة، حيث يقول عنها الرحمن جل وعلا: «فادخلي في عبادي وادخلي جنتي». إنها جنة منسوبة إلى الله بخلاف التعبيرات الأخرى التي وسمت الجنان بجنات وجنان على النحو العام والمطلق. فمتى كان الإنسان، وجبت الحرية في حقه، ومتى بعث بعثت معه.

إن الحرية واجبة في حق الإنسان في الدنيا وزينته في الآخرة. وبذلك كان الحر حرا في الدنيا والآخرة.



العدد 1643
الاثنين 30 حزيران/يونيو 2025
www.laamedia.net

بقعة

## مرضى نفسيون..!

إبراهيم يحيى

فرق ولجان تفتيش دولية تنزل كل فترة، تهديدات مستمرة ضد إيران، شائعات وحرب إعلامية كبرى.

حتى وصل الأمر إلى شن عدوان همجي ظالم على إيران، وكل هذا بذريعة أنها تسعى لامتلاك سلاح نووي.

الحقيقة التي يتجاهلها هؤلاء المرضى أن إيران أكدت مراراً وتكراراً أنها لا تسعى لامتلاك سلاح نووي، وإنما تعمل على الاستفادة من الطاقة النووية في جوانب أخرى، وقد فتحت أبوابها للجان التفتيش الدولية لتنزل بنفسها وتتأكد من ذلك.

بغض النظر عن تجاهلهم لهذه الحقيقة، لنفترض جدلاً أن إيران تسعى لامتلاك سلاح نووي.

ما المشكلة؟ ومن قال إنه يحق لأولئك البلاطجة منعها من ذلك؟

أوه عفواً.. إنهم مرضى، لقد نسيت ذلك.

نعلم جميعاً أن امتلاك إيران لسلاح نووي ليس أمراً خطيراً أو مخيفاً، وإنما امتلاك أمريكا وإسرائيل وحلفائهما للأسلحة النووية هو الأمر الخطير والمرعب.

هذا هو الخطر الحقيقي على البشرية كلها.

وبرغم ذلك، مايزال يحق لهم أن يمتلكوا سلاحاً نووياً، ولا يحق لغيرهم.

إنهم مرضى، ماذا نعمل؟

المشكلة ليست هنا.. المشكلة أن هذا المرض بدأ ينتقل إلى قطر والدول المنبطحة في المنطقة.

إي والله.

قطر تفتح أراضيها لإنشاء قواعد عسكرية أمريكية، ثم تستخدم أمريكا هذه القواعد لمهاجمة الدول هنا وهناك، وحين ترد الدولة المعتدى عليها باستهداف القاعدة الأمريكية تقوم القيامة.

يصبح الأمر جريمة كبيرة وانتهاكاً خطيراً لسيادة قطر.

يحق لنا أن نحتضن القواعد الأمريكية التي تهاجمكم، ولكن لا يحق لكم أن تهاجموا هذه القواعد.

هكذا تفكر قطر وأمثالها من أدوات أمريكا في المنطقة.

يعني «حقنا حق وحق الناس مرق».

إنهم مرضى أيها القوم.

ليس أمامكم حل إلا أن تصبروا عليهم، أو تعالجوهم بصواريخ «خيبر وفتاح وذو الفقار وفلسطين».

الاثنين 30 حزيران/يونيو 2025
العدد 1643

**مجلس رئاسي بلا رأس ولا رئاسة ولا مجلس. فقط مجموعة طبائن أُعلنَ ذات يوم ومن غرفة فندقية بالرياض عن زواج مسيار لهن فحدثت الزفة وجيء بهن إلى معاشيق، كبيت زوجية هو نفسه بيت طاعة. وها هن يتصارعن على شيء لا أحد يعرف ما هو بالضبط.**
**ذاك هو ما يحدث بالضبط مع رئاسي العليمي في معاشيق عدن وما يتفرع إليه ذلك الـ«معاشيق» من غرف فندقية في عواصم العهر. ففي الوقت الذي تعيش المدينة المحتلة حالة احتضار كبرى شملت كافة مناحي الحياة ووصل الحال بسكانها إلى الخروج والنوم في الشوارع بفعل انقطاع التيار الكهربائي عن منازلهم في ظل قيظ الصيف، فضلا عن باقي معاناتهم اليومية من غلاء وانعدام أمن وانقطاع مرتبات، يجري الحديث عن خلافات حادة تعصف بمجلس الطبائن وتهدد بفض الشراكة وانفراط عقدة النكاح. والمشكلة أن من بيده عقدة النكاح تلك ليس زوجا واحدا وإنما أزواج شتى تريد كل واحدة أن تستأثر بهم جميعا دون الأخريات.**

# خلافات تعصف بمجلس الطبائن في عدن

تقرير

كشفت مصادر مطلعة في حكومة الفنادق عن خلافات كبيرة تعصف بما يسمى المجلس الرئاسي التابع للاحتلال، بعد فشل محاولات حثيثة من قبل وسطاء باحتواء الموقف بين كل من العميل رشاد العليمي وبقية أعضاء مجلسه وبرلمانه.

وقالت المصادر إن المرتزق سلطان البركاني المعين من قبل الاحتلال رئيسا لما يسمى مجلس النواب كان قد وصل إلى مدينة عدن المحتلة قادما من مقر إقامته الفندقية بالعاصمة المصرية القاهرة، بغية اللقاء بالعليمي في قصر معاشيق، غير أن الأخير رفض اللقاء به، الأمر الذي جعله يغادر عدن.

وبحسب المصادر فإن البركاني كان يحمل للعليمي مقترحات للتهدئة مع طارق صالح، إلا أنرفض العليمي اللقاء به جعله يغادر عدن متوجها إلى مسقط رأسه في تعز، كتعبير عن احتجاجه.

المصادر ذاتها وصفت ما يحدث داخل أروقة رئاسي الاحتلال بأنه أشبه بما يحدث بين طبائن يتنافسن على زوج غائب لا وجود له من الأساس، مشيرة إلى أنه من ضمن المقترحات التي قدم بها البركاني تأجيل البت بتوسيع ما تعرف بهيئة المصالحة والتشاور وإحلالها كبديل لمجلس النواب الذي يتزعمه البركاني.

وأوضحت أن العليمي أوعز لمقربين عن نيته استبدال برلمان البركاني وعن ترتيبات يجريها لإصدار قرار بتوسيع الهيئة سالفة الذكر لنحو 101 عضو بدلا عن 50 حاليا، مشيرة إلى أن تحركات العليمي الجديدة تعد أحد أبرز ملفات الخلاف مع طارق وبقية الأعضاء، حيث يصر العليمي على عدم إشراك بقية أعضاء مجلسه في ما سيصدره من قرارات تعيين نواب برلمانه، بينما يحاول كل عضو في مجلسه الحصول على حصة فيها.

بدورها أكدت وسائل إعلام تابعة للمرتزقة أن هناك سعيا من قبل الرياض لإزاحة العليمي عن المشهد وأن الأخير استبق إزاحته بتعزيز سيطرة أقاربه على مناصب عليا، حيث أصدر قرارا بتعيين حفيده الذي لم يتجاوز سن المراهقة قائدا لما تسمى الحماية الرئاسية.

كما ترافق مع قرار تعيين الحفيد توجيهات باستبدال الفصائل التابعة لانتقالي الإمارات من مقر إقامته في قصر معاشيق ونشر أخرى من فصائل "درع الوطن" التي يشرف عليها شخصيا.

ونقلت قناة بلقيس التابعة للخونجية توكل كرمان، عن مصادر لم تسمها أن خلافات عاصفة داخل مجلس العليمي نجم عنها تعليق الاجتماعات، «بسبب جملة من التباينات والخلافات بين أعضاء المجلس، بالإضافة إلى تواجد غالبية أعضائه خارج اليمن منذ مطلع العام الجاري».

وقالت القناة الإخوانية إن «الخلافات وصلت إلى موضوع رئاسة المجلس، والضغط من أجل تطبيق مبدأ التدوير بحجة إصلاح مسار المجلس، في ظل استمرار تجاهل رئيس المجلس رشاد العليمي لبقية الأعضاء عند إصدار القرارات أو عقد الاجتماعات مع الهيئات المستحدثة وفق اتفاق نقل السلطة في نيسان/أبريل 2022، إضافة إلى قيامه باستقطاب شخصيات سياسية دون الرجوع إلى أعضاء المجلس».

وبحسب القناة فإن «الرياض قررت التدخل لفرض تهدئة داخل المجلس، خصوصاً بين رشاد العليمي وطارق صالح، اللذين يتوزع ولاؤهما بين السعودية والإمارات»، مشيرة إلى أن طارق عفاش «يطمح لتولي منصب رئيس المجلس، بعد أن تمكن من إقناع عدد من الأعضاء بضرورة إزاحة العليمي وتدوير المنصب»، الأمر الذي خلق صراعا محتدما بينهما، وهو ما أفصح عنه المرتزق كامل الخوداني المقرب من العميل طارق عفاش ومستشاره الإعلامي بالقول إن على العليمي أن يستجيب لمطالب عفاش التي «لاتزال على الطاولة وتنتظر المصادقة عليها»، حسب تعبيره، والتي من ضمنها تعيين عدد من معاونيه كمسؤولين في حكومة الفنادق.

وتأتي الصراعات داخل رئاسي الاحتلال لتكشف حالة الوقاحة التي وصل إليها مرتزقة الاحتلال من تقاسم للمناصب ونهب للثروات وبيع للوطن لقاء ما يحصلون عليه من مكاسب شخصية وعائلية، في الوقت الذي ترزح فيه المحافظات المحتلة تحت وطأة الجوع والفقر وانعدام الخدمات وتردي العملة.

# مرحلة متقدمة في العلاقات السورية - «الإسرائيلية»

**يبدو أن العلاقات السورية - «الإسرائيلية»، دخلت مرحلة متقدمة، انتقلت فيها من القنوات غير المباشرة إلى التواصل المباشر دون وسطاء، ولم يبق أمامها سوى إعلانها رسمياً، والدخول فيها بشكل علني ومباشر.**

**هذه التأكيدات خرجت بدورها من المستوى الإعلامي، والتقارير والأخبار المسربة، ليتم الإعلان عنها من مسؤولين «إسرائيليين» وأمريكيين كبار، ويبدو أن تأكيدها بشكل رسمي من السلطات السورية بات غير بعيد.**

دمشق/ خاص

أبرز هذه التصريحات ما ورد على لسان رئيس «مجلس الأمن القومي الإسرائيلي»، تساحي هنغبي، الذي أكد وجود اتصالات مباشرة ومستمرة بين «إسرائيل» والحكومة السورية. وقال في تصريحات أدلى بها خلال جلسة سرية للجنة الخارجية والدفاع في «الكنيست الإسرائيلي»، سربتها صحيفة «إسرائيل هيوم»، إنه «يشرف شخصياً على التنسيق الأمني والسياسي مع دمشق».

وأوضح هنغبي أن «الحوار مع سورية لم يعد مقتصراً على قنوات خلفية أو وسطاء، بل أصبح تواصلاً مباشراً ويومياً، يشمل مختلف المستويات الحكومية. وهناك مصالح مشتركة كثيرة بيننا».

كما أكد هذه الاتصالات المبعوث الأمريكي الخاص إلى سورية، توماس باراك، الذي قال في مقابلة مع قناة «الجزيرة» القطرية: «إن الإدارة السورية الحالية تُجري محادثات بهدوء مع إسرائيل حول كل القضايا». وأكد أن حكومة الشرع لا تريد الحرب مع «إسرائيل»، داعياً إلى «إعطاء فرصة للإدارة السورية الجديدة».

وفي الجانب السوري، الذي يحاول حالياً الابتعاد عن التأكيد الرسمي لهذه العلاقات، كان رئيس السلطة الانتقالية، أحمد الشرع، قد أكد وجود محادثات غير مباشرة مع «إسرائيل» تهدف إلى تهدئة التوتر، وأن الإمارات تتوسط في مثل هذه المحادثات. لكن ما تتناقله وكالات الأنباء يقول بأن الاتصالات بين الجانبين تجاوزت هذه المرحلة بكثير.

وتفيد المعلومات بأن الجانب السوري في هذه المفاوضات يترأسه العميد أحمد الدالاتي، الذي يتولى حالياً قيادة الأمن الداخلي بمحافظة السويداء، وكان سابقاً محافظ القنيطرة، منذ وصول «هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة)» وقائدها «أحمد الشرع» (أبو محمد الجولاني) إلى الحكم في دمشق؛ لكنه ترك هذا المنصب بعد توغل القوات «الإسرائيلية» في المنطقة المحررة من الجولان، والسيطرة حتى على مبنى المحافظة، ولم يتم تعيين محافظ آخر مكانه.

ويتضح في تصريحات الدالاتي لقناة «الإخبارية» السورية أنها موجهة للرأي العام الداخلي؛ إذ نفى فيها مشاركته في أي جلسات تفاوضية مباشرة مع الجانب «الإسرائيلي»، مؤكداً أن «هذه الادعاءات لا أساس لها من الصحة، وتفتقر إلى الدقة والمصداقية».

لكن وكالة «رويترز» نقلت عن خمسة مصادر مطلعة قولها إن سورية و«إسرائيل» على اتصال مباشر، وأجرتا في الأسابيع القليلة الماضية لقاءات وجهاً لوجه، وهو ما أكدته تصريحات هنغبي وباراك.

المصادر السورية و«الإسرائيلية» تقول -وفق «رويترز»- إن اللقاءات المباشرة تهدف إلى تهدئة التوتر، والحيلولة دون اندلاع صراع على الحدود، فيما أوضح أحد المصادر أن «هذه المحادثات، تتعلق حالياً بالسلام... وليس بالتطبيع»، في حين أكد مصدران أن هذه المحادثات قد تمهد لاحقاً لاتفاقات أوسع ذات طابع سياسي.

وفي تطور جديد، كان من المحرمات سابقاً، نقلت «القناة 12» العبرية عن مصدر سوري قوله بأن «هناك توجّهاً نحو التوصّل إلى اتفاق سلام بين سورية وإسرائيل، قبل نهاية العام الجاري».

كما نقلت قناة (News 24) عن مصادر سورية مطلعة قولها: «بموجب الاتفاق، من المتوقع أن تنسحب إسرائيل تدريجياً من جميع الأراضي السورية التي سيطرت عليها بعد غزو المنطقة العازلة، بعد 8 كانون الأول/ ديسمبر الماضي، بما في ذلك قمة جبل الشيخ».

ومن اللافت، وفق المصادر السورية، أن تركز المفاوضات على الأراضي السورية التي استولى عليها الكيان الصهيوني بعد سقوط نظام بشار الأسد، وليس على الأراضي السورية التي تحتلها «إسرائيل» في الجولان منذ العام 1967، وقول هذه المصادر بأن الاتفاق يهدف إلى تحويل منطقة الجولان إلى حديقة للسلام.

وفي خطوة أبعد من ذلك، واضح جداً من تسارع العلاقات «الإسرائيلية» - السورية، منذ التغيير الدراماتيكي في سورية ولقاء الشرع مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أن ما يجري هو أبعد حتى من توقيع اتفاقيات سلام، والتطبيع بين الجانبين، ليكون خطوات على طريق محاولة تنفيذ مشروع «الشرق الأوسط الجديد»، وفق الرؤية الترامبية، والقائمة على التطبيع بين الكيان «الإسرائيلي» وسورية والدول العربية، والدخول في «الاتفاق الإبراهيمي»، وتتضمن الخريطة الجيوسياسية للمنطقة، وفق هذه الرؤية، إقامة منطقة كونفدراليات تقوم على التنمية والتعاون الاقتصادي، وتقودها «إسرائيل».

ويشكل دخول سورية في هذا المسار تطوراً نوعياً، نظراً لاعتبارها بوصلة القضايا العربية، والتي يتم التعبير عنها بعبارة «سورية قلب العروبة النابض»، ودخولها في هذا المسار سيزيل الحرج عن السعودية ويسرّع دخولها في مسار التطبيع و«الاتفاق الإبراهيمي»، كما سيفتح الباب أمام بقية الدول العربية، وفي مقدمتها لبنان والعراق وبقية دول الخليج، للانضواء في هذا المسار.

صحيفة «يسرائيل هيوم» العبرية أكدت ذلك، ونقلت عن مصادر لم تسمّها أن رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو، والرئيس الأمريكي دونالد ترامب، توصلا خلال مكالمة هاتفية، هذا الأسبوع، إلى تفاهم يقضي بإنهاء سريع للحرب في غزة، مقابل توسيع اتفاقات التطبيع لتشمل دولاً جديدة، على رأسها السعودية وسورية.

من جانبه، أكد المبعوث الأمريكي إلى الشرق الأوسط، ستيف ويتكوف، في مقابلة مع قناة (CNBC) الأمريكية، أن «أحد الأهداف الرئيسية للرئيس ترامب هو توسيع نطاق اتفاقيات أبراهام لتشمل المزيد من الدول، ومنها دول ربما لم يفكر الناس بها حتى».

وبغض النظر عن هذه التطورات وما تحمله من أحلام وأوهام ومشاريع، فثمة درس من التاريخ يؤكد أن هذه المنطقة، التي تعتبر مؤشر صعود وهبوط الامبراطوريات والدول العظمى، شهدت خلال تاريخها الطويل صراعات بين مشاريع ومخططات؛ لكن ليس كل ما يتم التخطيط له ينفذ، ويبقى لشعوب المنطقة، وما تمتلكه من عوامل قوة وطاقات كامنة تدافع بها عن مصالحها وتطلعات شعوبها، رأي آخر، وكثيراً ما أطاحت بمشاريع وأحلام مشابهة. وتبقى الأشهر القليلة المقبلة حافلة بالأحداث، وستجيب على الكثير من الأسئلة المطروحة اليوم، وأجوبتها مفتوحة على كل الاحتمالات.

# عن نظرية الردع.. اليمن أنموذجاً

**إنّ الفشل الأمريكي و«الإسرائيلي» في اليمن كان وما يزال أمراً متوقعاً من أغلبية المحللين والخبراء العسكريين الغربيين الذين درسوا بعمق خصائص المجتمع اليمني، وخاصة حركة أنصار الله، التي نشأت في التسعينيات وتطورت حركة دينية إصلاحية في مواجهة الظلم والطغيان، وصولاً إلى بنيتها السياسية الحالية، بما تحمله من أفكار وعقائد إسلامية وخطابات، وبما لديها من قوة صلبة (Hard Power) بفضل الخبرة العسكرية التي راكمتها خلال الحروب التي شُنّت ضدها من الداخل والخارج. وهنا، يُطرح السؤال الجوهري: كيف يمكن فهم سلوك حركة أنصار الله وخطابها في إطار دعمها لغزة؟ وكيف تسهم في تشكيل نوع من الردع ضد الولايات المتحدة و«إسرائيل»؟**

**علي مهدي رعد**

## مفهوم الردع

يُعرّف المنظّر والأكاديمي في العلاقات الدولية جون ميرشايمر، في كتابه «الردع التقليدي» (Conventional Deterrence)، مفهوم الردع بأنه «إقناع الخصم بعدم الإقدام على سلوك معيّن، لأن المكاسب المتوقعة لا تعادل التكاليف والمخاطر المحتملة». ويشير ميرشايمر إلى أن قرار اللجوء إلى الحرب لا يستند فقط إلى الحسابات العسكرية المباشرة، أو إلى تقييم قدرة القوات على تحقيق الأهداف في ميدان المعركة، بل هو يتأثر أيضاً بعوامل غير عسكرية؛ إذ حتى في حال وجود مكاسب سياسية واضحة قد تتحقق بعمل عسكري ناجح، فإن صُنّاع القرار يظلون خاضعين لتأثير مجموعة معقدة من المعايير الأخرى. ولذلك، يؤكد ميرشايمر ضرورة أن يأخذ القادة في الحسبان المخاطر والتكاليف ذات الطابع غير العسكري عند تقييم جدوى أي عمل عسكري.

كما يميّز أستاذ تحليل السياسات العامة في مؤسسة «راند» الأمريكية للأبحاث، مايكل ج. مازار، بين نوعين من الردع: الردع بالحرمان (Deterrence by Denial)، والردع بالعقاب (Deterrence by Punishment). الأول يقوم على فكرة بناء استراتيجيات تحرم المعتدي من الثقة في تحقيق أهدافه، مثل نشر قوات عسكرية محلية كافية لهزيمة أي هجوم، أو وضع أنظمة دفاع حديثة تستطيع منع الطرف الآخر من تحقيق أهدافه. أما المفهوم الثاني فيركز على التهديد بعقوبات شديدة، مثل التصعيد النووي أو العقوبات الاقتصادية القاسية في حال وقوع هجوم، حيث تُرفع الكلفة على المهاجم المحتمل لردعه.

في مسألة الردع بين حركة أنصار الله في اليمن من جهة، والولايات المتحدة و«إسرائيل» من جهة أخرى، يتغير مفهوم الردع التقليدي؛ كون حركة أنصار الله تخوض المعركة بأسلوب غير متناظر (Asymmetrically)، في محاولة لتعويض الفارق الكبير في ميزان القوة، الذي تميل كفّته لمصلحة الولايات المتحدة و«إسرائيل». يبني هذان الطرفان استراتيجيتهما للردع على فكرة تأثيرهما السلبي في تصورات الشعب اليمني ومقاومته: أن أيّ هجوم من الطرف اليمني سيُقابل بدمار كبير وفوري يجعل الهجوم لا يستحق الأثمان المدفوعة. لكن السؤال هنا هو: لماذا فشلت هذه المقاربة العقلانية المحضة مع اليمن؟

أولاً: دائماً ما يلجأ صُناع القرار في واشنطن ونخبهم الفكرية والسياسية إلى تبني مقاربات مبنية على أساس حسابات الربح والخسارة بشكل متطرّف للغاية، من دون الأخذ في الحسبان تأثير الهوية والقوة المعنوية والمادية التي يتمتع بها الطرف الآخر. يغفل المفكرون الواقعيون (Realists)، سواء الكلاسيكيون أم الجدد، خصائص المجتمعات وما تؤمن به من أفكار ومعتقدات وسياسة خطابية وتأثير، في الساحتين الداخلية والخارجية؛ إذ من وجهة نظر واقعية، «حركة أنصار الله ليست سوى امتداد لإيران، وهدفها امتلاك أسباب القوة وتثبيت شرعيتها في مواجهة دول الخليج، وخاصة المملكة السعودية والإمارات والبحرين، في محاولة لتغيير ميزان القوى (Balance of Power) في منطقة ذات أهمية جيوبوليتيكية لها تأثير في الاقتصاد العالمي. وما عمليات الإسناد التي تقوم بها إلا وسيلة لخدمة الأهداف المذكورة، وخاصة بعد سيطرتها على مضيق باب المندب والبحر الأحمر». طبعاً، يكشف هذا التفسير قصوراً بنيوياً في تحليلات المدرسة الواقعية لخطاب جماعة أنصار الله وأفعالها، فالخلل يكمن في إغفال البعد العقائدي، الذي يُعدّ محرّكاً أساسياً لسلوك الجماعة ومواقفها السياسية.

في المقابل، تقدم النظرية البنائية (Constructivism) في العلاقات الدولية تفسيراً أكثر عمقاً وتماسكاً لتحليل دوافع المقاومة اليمنية، في استمرارها بالدفاع المستميت عن الشعب الفلسطيني، الذي يتعرّض اليوم للإبادة الجماعية. وتُبرز البنائية أهمية البُنى الاجتماعية (Social Structures)، بما تحمله من قيم دينية وثقافية وأفكار ومعتقدات مشتركة؛ إذ إنّ البنى الاجتماعية هي التي تشكل وتؤثر في سلوك الوحدات السياسية. فعلى سبيل المثال: ترى الواقعية أنّ الدول تتصرّف بناء على مصالحها وقوتها بما يحفظ أمنها القومي ومجالها الحيوي، في حين أن البنائية تؤكد أن ما تراه الدول مصلحة هو يتشكل في الحقيقة من خلال البُنى الاجتماعية، مثل الهوية والخطاب والمعايير.

علاوة على ذلك، يرى البنائيون أن الفاعلين غير الدوليين (Non-state actors) يشكلون جزءاً من عملية تشكيل المعطيات الاجتماعية والواقع الدولي، ما يمنحهم تأثيراً نسبياً في الساحتين الداخلية والخارجية. وعليه، يمكن القول إنّ الفعل العسكري والمشروع الذي تقوم به القوات المسلحة اليمنية يعكس هوية ثقافية وسياسية متجذرة ترتبط بمفاهيم كلية، مثل: العدالة، التحرر، الدفاع عن المظلومين، تعزيز الهوية الإسلامية الثورية... لذلك، يمكن استنتاج أن حركة أنصار الله ستواصل إسنادها العسكري لغزة المحاصرة؛ لأن الحدث هنا يتعدّى منطق الخسارة والربح؛ وذلك لأن الحركة تنطلق من فكرة جوهرية مفادها أنّ نصرة المسلمين واجبٌ ديني وأخلاقي وإنساني في الدرجة الأولى، حتى إنه ليس خياراً، مهما كانت التبعات والأكلاف، فالأصل هو أداء الواجب بمعزل عن تحقيق النتائج المتوخاة، وهذا هو جوهر النصر بذاته عند المسلمين.

ثانياً: يعود، أيضاً، فشل الأمريكيين و«الإسرائيليين» في مهمتهم في اليمن إلى سببٍ أن الأخير ليس جيشاً كلاسيكياً مكشوفاً أمام الأعداء. هو يسخّر الجغرافيا في الدفاع والهجوم، ويبني الاستراتيجيات العسكرية الطويلة الأمد التي تساعد في استنزاف الأعداء ورفع الكلفة عليه لمدة طويلة. وبالفعل، نجح المقاومون اليمنيون في حرمان «الإسرائيليين» من المرور بسفنهم في البحر الأحمر بشكل تام، بالإضافة إلى فرض تكلفة استراتيجية على الحكومة «الإسرائيلية» والإدارة الجديدة في الولايات المتحدة. والأهم من ذلك، استطاع اليمن فرض حظر جوي جزئي على «مطار بن غوريون» (مطار اللد) في يافا. لذلك، يدرك كبار العسكريين والباحثين «الإسرائيليين»، أكثر من أي وقت مضى، صعوبة وكلفة مواجهة اليمن. وفي هذا المضمار، يقول الباحث «الإسرائيلي» في معهد دراسات الأمن القومي «الإسرائيلي» داني سيترينوفيتش: «من الصعب، إن لم يكن من المستحيل، تكريس معادلة ردع مع الحوثيين».

خاتمة: في المحصلة النهائية، لا يمكن تفسير موقف أنصار الله في اليمن الداعم لغزة من زاوية المكاسب أو الخسائر المادية، فهذا الموقف ينبع من منطلقات عقدية وأخلاقية تتجاوز الحسابات النفعية الضيقة، والتي جسّدت فيها المقاومة اليمنية أسمى معاني الإنسانية. وبالفعل كانت ولا تزال مصداقاً صادقاً لقول سيد شهداء الأمة الإسلامية السيد حسن نصرالله، حينما صدح صوته الهادر بوجه المستكبرين والمجرمين الصهاينة، قائلاً: «إنّ أقصى ما يملكه عدونا هو أن يقتلنا. وإنّ أقصى ما يمكن أن نتطلع إليه هو أن نُقتل في سبيل الله عزّ وجلّ؛ فعندما ننتصر ننتصر، وعندما نُستشهد ننتصر».

## زوار من كل المحافظات جعلوا من العاصمة وجهتهم في إجازة عيد الأضحى:

# صنعاء لا تسألك من أين أتيت.. وتنسى خدمات الصيف!

**وسط موجات حر الصيف التي تجتاح أغلب محافظات اليمن اختار آلاف المواطنين وجهتهم نحو العاصمة صنعاء بحثًا عن نسمة هواء باردة وإجازة عيد تحمل شيئًا من الراحة والسكينة تحولت صنعاء خلال أيام العيد إلى محطة رئيسية للقادمين من شتى المناطق لما تمتاز به من طقس بارد نسبيًا وخيارات متنوعة لقضاء الإجازة.. ورغم الحفاوة التي استقبلت بها صنعاء زوارها ونجاحها في احتضان الجميع دون تمييز، إلا أن ضعف الخدمات العامة نتيجة عدم استعداد أصحاب الفنادق والمطاعم وغيرها من المشاريع الخدمية لفصل الصيف وإهمالهم لوسائل التبريد تركت أثرها الواضح على تجربة العيد لدى الزوار والسكان على حد سواء. في هذا الاستطلاع نسلط الضوء على تجارب الزوار والمواطنين بين دفء الاستقبال وحرارة صنعاء وبين بهجة العيد وتحديات الصيف اللاهب لنرسم صورة واقعية عن حال العاصمة في أيام العيد وما لفت أكثر أن من قدموا إليها من المحافظات الجنوبية لم يشعروا بأي تمييز بل استمتعوا بإجازتهم وأثنوا على أهلها ووجدوا الأمان واستقرار الأسعار، وضمن الاستطلاع أكد في تصريحه أحد المختصين ذلك.**

استطلاع: بشرى الغيلي

**سالم طعيمان: صنعاء مدينة تحترم ضيوفها وقضيت فيها العيد مع عائلتي**

**أبو تراب الجرموزي: لم يتم تسجيل أي حالات تمييز أو تفرقة بين أبناء المحافظات وحريصون على تحسين الخدمات في المواسم القادمة**

**وهيب العريقي: الأجواء في صنعاء تختلف عن تعز ووجدت فيها العاصمة احتراماً وأماناً حقيقياً**

### كان الحرّ يلحقنا

تقول سميرة (ربة بيت) قادمة من مدينة الحديدة، كانت تجلس في زاوية إحدى الحدائق العامة وسط صنعاء تمسح جبينها بمنديل صغير وتبدو عليها علامات الإرهاق تحدثت بنبرة نصف مستسلمة: «جينا نفرح بالعيد ونغيّر جو، لكن تفاجأنا.. لا مكيفات ولا تهوية كويسة في الفنادق».

كانت سميرة قد استأجرت غرفة في فندق وسط العاصمة، لكنها فوجئت أن التكييف «مجرد زينة»، حسب تعبيرها.. «كل شيء يشتغل إلا الراحة»، قالت وهي تبتسم بمرارة.

أضاف لرأي سميرة، أحمد بُرعي (مواطن) القادم من باجل أراد أن يمنح أسرته إجازة صيفية مختلفة بعيدًا عن حرارة منطقتهم الساحلية اختار فندقًا يحمل اسمًا لامعًا، وبدت له الواجهة واعدة، لكن الداخل كان صدمة أخرى: «صدقيني، لا مكيف شغال، ولا حتى مراوح سقفية».

برعي يلوم إدارة الفنادق على الجمود، قائلًا إن الاعتماد على برودة صنعاء التاريخية لم يعد مجديًا.. مضيفًا: «مش معقول تبني سمعة وتخسرها عشان تكييف!».

### الحلم البارد انتهى بتدني الخدمات

أما صالح عبده فتيني من مدينة الزيدية جاء إلى صنعاء حالماً بالهدوء والبرودة بالنسبة له، كانت صنعاء دائمًا وجهة باردة –كما يصفها– لكن هذا العام كان مختلفًا.. «بالله عليكم صنعاء التي يأتي إليها زوّار من كل مكان لا يوجد فيها اهتمام بالجو الحار؟».

صالح تنقل بين عدة فنادق بحثًا عن غرفة مريحة، لكن أغلبها كان بلا تكييف فعّال «المكيف موجود.. بس ما يبرد غير الجدران»، يقولها بسخرية لا تخفي استياءه.

حسين الشامي وعباس فتيني (من القناوص في الحديدة) اتفقا على أن الحر في صنعاء كان موجودا، لكنه يعتبر الألطف مقارنة بتهامة، ولاحظا أن التكييف غائب تماما في المطاعم والتهوية لم تكن بالمستوى المأمول، مما أثر على راحة الإقامة.

### صنعاء تحتضن الجميع

عدد من المواطنين في المحافظات الواقعة تحت الاحتلال، جعلوا من العاصمة صنعاء وجهتهم في إجازة عيد الأضحى وخرجوا بانطباعات إيجابية وغير متوقعة.. الأمان، حسن الاستقبال، وانخفاض الأسعار كانت أبرز الملاحظات، مؤكدين أن صنعاء بدت لهم «غير» عما كان يُشاع، واتفق أغلبهم حول الخدمات التي طمحوا أن تكون بما يتناسب مع المناسبات والأعياد والازدحام.

يقول سالم طعيمان: «جئت لقضاء العيد في صنعاء مع عائلتي وشعرت باحترام كبير من الناس هنا دون أي تمييز، الأسعار منخفضة مقارنة بمأرب، والأمان واضح في كل مكان، صنعاء مدينة تحترم ضيوفها، وأتمنى لها ولليمن السلام».

يتفق تماما مع رأيه وهيب العريقي من تعز، الذي قال: «الأجواء هنا تختلف عن تعز، لكن وجدت احتراماً وأماناً حقيقياً، صحيح أن الجو كان حارا وذلك لتدني بعض الخدمات الفندقية والأسعار متباينة، لكن التجربة كانت مريحة، وأهل صنعاء يستحقون كل التقدير».

يتفق معهما أيضا يوسف الضيفلي، القادم من الجوف رفقة عائلته: «رغم فرق الأجواء وحرارة الطقس، إلا أنني شعرت بالراحة والطمأنينة، الأسعار أقل من الجوف، والناس في صنعاء طيبون ومحترمون، وهذا أهم ما يجعل الزائر يشعر بالارتياح».

أجمع الزوار على أن صنعاء تختلف تماما عما كانوا يتوقعونه، مشيدين بحفاوة الاستقبال وروح التعايش، ومؤكدين أن اليمنيين مهما اختلفت مناطقهم تجمعهم المحبة والتقدير، وأن السلام ممكن إذا وُجدت النوايا.

### محاولات دون المستوى

يقول صالح سعيد هيان، القادم من شبوة إلى صنعاء لقضاء إجازة العيد مع أسرته إن الأجواء العائلية التي كان يتطلع إليها سرعان ما تلاشت عند زيارته لبعض المطاعم في العاصمة.. حيث قال: «كنا نبحث عن لحظات هادئة نشاركها كعائلة، لكن الحرارة المرتفعة داخل بعض المطاعم، وسوء التهوية أثرت على راحتنا بشكل كبير»، يروي صالح بانزعاج. مضيفًا أن الأقسام المخصصة للعائلات بدت مهملة من حيث النظافة والتنظيم، على عكس الأقسام العامة.

ويشير إلى أن هناك محاولات من بعض المطاعم لتوفير بيئة عائلية لكنها بحسب تعبيره «تظل دون المستوى، ما ينعكس سلبًا على تجربة الزوار ويدفع كثيرًا من العائلات للعزوف عن ارتياد هذه الأماكن».

وختم حديثه بدعوة واضحة: «نأمل أن تُؤخذ ملاحظات الزوار بجدية ويتم تحسين بيئة الاستقبال لتكون أكثر ملاءمة لخصوصية العائلات وأكثر تهيئة لأجواء العيد والمناسبات الخاصة».

### موسم ممتاز

رغم الإشكالات الفنية التي طرأت في بعض المرافق، خصوصًا ما يتعلق بالتكييف أجمع العاملون في القطاع على أن موسم العيد كان ناجحًا من حيث الإقبال والحركة وعبّر غالبيتهم عن نيتهم في معالجة الأخطاء والاستفادة من الدروس لتحسين تجربة الضيوف مستقبلًا.. ولأهمية سماع جميع الآراء تحدث لصحيفة (لا) القائمين على الخدمات الفندقية.. حيث وصف أبو يحيى الحبيشي (مالك أحد الفنادق) الموسم بـ«الممتاز» رغم بعض العوائق وأبدى رضاه الكبير عن الموسم: «ما شاء الله الزحمة كانت كبيرة جدًا في العيد الناس جاؤوا من كل مكان رغم الحرب والأوضاع».. لكنه لم يخفِ وجود بعض التحديات الفنية التي واجهتهم، «صحيح في مشاكل في التكييف في بعض الفنادق القديمة، لكننا نحاول حلها ونتعلم من الأخطاء».

### التكييف خذلنا

من جهته أشار مراد الكبسي (مشغّل فندق) إلى أن الإقبال الكبير كان أمرًا إيجابيًا، لكنه لم يغفل عن المشاكل التي ظهرت تحت الضغط العالي للضيوف، «الناس كانت زحمة وهذا شيء طيب، ولا بد أن نعترف أن التكييف في بعض الغرف كان ضعيفا، ومع الزحمة بعض الضيوف اشتكوا لإدارة الفندق».

وأكد الكبسي أن الطاقم يعمل على معالجة هذه القضايا سريعًا، و«نحاول نشتغل على تحسين الأمور».

### يعترف بالمشكلة ويعد بتحسين الخدمات

وفي نقطة الاستعلامات شاركنا فواز المرح (أحد موظفي الاستقبال) انطباعه حول الموسم، فقال: «الناس كانت متعبة شوي من الحر وقلة التكييف، لكن مع كل الظروف الموسم كان جيدا جدا والحمد لله».

وختم بتفاؤل حول تحسين الخدمات مستقبلًا: «سنتلافى كل الأخطاء التي حصلت ونعمل على معالجتها مستقبلا وتكون مهيأة في المواسم القادمة».

### لا تمييز.. صنعاء للجميع

بعد الاطّلاع على وجهات نظر الزوار والقائمين على الخدمات الفندقية كان لا بد لصحيفة «لا» من التوقف لدى أحد مختصيّ الجهات الرسمية ليضع النقاط على الحروف حيث أدلى بتصريحه أبو تراب الجرموزي، مسؤول في أمانة العاصمة: «شهد موسم العيد هذا العام في صنعاء حركة نشطة وإقبالًا واسعًا من الزوار من مختلف المحافظات اليمنية، على الرغم من الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد، وقد كانت الأجواء العامة خلال العيد مستقرة وآمنة، بفضل التنسيق المستمر بين الجهات الأمنية والجهات المعنية، مما ساعد على توفير بيئة مناسبة وآمنة للعائلات والزوار».

وأضاف الجرموزي: «لم يتم تسجيل أي حالات تمييز أو تفرقة بين أبناء المحافظات إذ يُعامل الجميع في صنعاء بالمساواة والاحترام، ما يعكس حالة الانسجام المجتمعي التي نعتز بها».

وأكد في ختام تصريحه حرص أمانة العاصمة على الاستمرار في تحسين الخدمات وتنظيم الحركة خلال المواسم والمناسبات القادمة، مثمنًا التعاون الإيجابي من قبل المواطنين والزوار مع الجهات الرسمية.

www.laamedia.net

العـــدد 1643

الاثنين 30 حزيران/يونيو 2025

## إعلام عبري: مقتل 30 جنديا «إسرائيليا» في القطاع خلال شهرين

# 47 شهيدا في غزة منهم 18 من طالبي المساعدات

الضفة: قطعان الكيان يحرقون عددا من المنازل ويصيبون عددا من الفلسطينيين

تقرير

في قطاع غزة تتقاطع المأساة مع البطولة، والحصار مع الكرامة، وحيث تمشي الحياة على حافة المقصلة، تنبعث أرواح الشهداء من تحت الركام، لا لتبكي، بل لتُعلن أنها كانت على حق.

غزة ليست خبرًا عابرًا على شريط «عاجل»، ولا مشهدًا يتكرر حتى يفقد معناه. غزة مرآةٌ لقبح العالم، وجرح مفتوح في خاصرة الإنسانية. ومن هناك، من بين الرماد والدخان، يكتب أطفالها ما تبقى من ضمير هذا الكوكب... بالحبر الأحمر.

في اليوم الـ632 على بدء عدوان الإبادة الصهيوني المتواصل على قطاع غزة، واليوم 104 على نقض العدو الصهيوني بعهده واستئناف العمليات العسكرية العدوانية في 18 آذار/ مارس الماضي، مايزال القطاع المحاصر يتنفس الموت ويكافح للبقاء. غزة التي أنهكها الحصار منذ سنوات، باتت اليوم مسرحًا مفتوحًا للإبادة، وسط صمت دولي مطبق وفشل أخلاقي ذريع للمجتمع الدولي.

بحسب وزارة الصحة في غزة، ارتقى خلال 12 ساعة 47 شهيدا في غارات صهيونية على القطاع، كما حصيلة الشهداء منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023 إلى 56،500 شهيد، فيما تجاوز عدد الجرحى 133،419 مصابًا، بينما لايزال أكثر من 12 ألف مفقود تحت الأنقاض، بينهم آلاف الأطفال والنساء.

### القتل جوعا

لا تتوقف المجازر عند العمليات العسكرية، فغزة تُقتل جوعًا قبل أن تُقتل بالقنابل. 66 طفلًا قضوا بسبب سوء التغذية، وآلاف غيرهم مهددون بالموت جوعًا في ظل الحصار ومنع المساعدات، خصوصًا في جنوب القطاع. المتحدث باسم «يونيسف» في فلسطين وصف الوضع بقوله: «الناس في غزة يجوعون ثم يُقتلون... ما يحصل هناك وصمة عار في جبين الإنسانية، وإسرائيل تستخف بالقانون الدولي وحياة المدنيين».

من بين ضحايا العدوان الصهيوني في مستواه الجديد، شريحة مؤلمة تُعرف بـ«شهداء لقمة العيش»، وهم أولئك الذين يُقتلون أثناء انتظارهم للمساعدات أو محاولتهم تأمين الغذاء لعائلاتهم. وزارة الصحة أكدت أن عددهم وصل إلى 583 شهيدًا و4،186 مصابًا، بعدما سُجل خلال الساعات الـ12 الأخيرة فقط 18 شهيدًا و41 إصابة في طوابير انتظار الخبز والمساعدات.

### جحيم النزوح المتواصل

في شرق خان يونس، نفذت قوات الاحتلال عمليات نسف ممنهجة للمباني السكنية، ما يفاقم الكارثة الإنسانية ويدفع آلاف العائلات للنزوح مجددًا بلا مأوى. وعلى صعيد العمليات الميدانية، أصدر العدو الصهيوني الاحتلال، أمس، تهديدا جديدًا لإخلاء شمال غزة، مطالبًا السكان بالفرار نحو منطقة المواصي جنوب القطاع، محذرًا من عمليات عسكرية وشيكة ستطال جباليا ومدينة غزة ومحيطها.

### المقاومة مستمرة

في المقابل، تواصل المقاومة الفلسطينية تصديها للعدوان بكل ما أوتيت من إمكانات. سرايا القدس وكتائب القسام أعلنتا قصف تجمعات وتحشّدات لجنود الاحتلال جنوب خان يونس، واستهداف جرافة عسكرية من نوع D9 بقذيفة «الياسين 105»، ما أدى إلى اشتعال النيران فيها. كما أعلنت كتائب الأقصى عن قصف آليات للاحتلال شرق خان يونس، بقذائف من العيار الثقيل.

العدو الصهيوني، من ناحيته، اعترف بمقتل أحد جنوده أمس بانفجار داخل مبنى خلال نشاط عسكري في جباليا، فيما كشفت «إذاعة الجيش الإسرائيلي» أن 30 جنديًا صهونيا قتلوا بعبوات ناسفة منذ استئناف القتال في مارس.

### جرائم في الضفة

لا تقتصر جرائم الإبادة على غزة وحدها بل هي سلوك صهيوني في كل الأرض الفلسطينية ولكن بصور مختلفة. في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، تُنفذ جرائم الغاصبين بحماية جنود الاحتلال، كما حدث في بلدة حزما شمال شرق القدس، حيث أصيب 3 فلسطينيين بالرصاص، بينهم طفل، وأحرقت منازل وممتلكات، فيما لم تسجل أي اعتقالات في صفوف المعتدين.

وفي مسافر يطا جنوب الخليل، هاجم غاصبون مسلحون مساكن المواطنين وأصابوا مسنًا وشابًا، وأجبروا رعاة أغنام على ترك أراضيهم في الأغوار الشمالية تحت تهديد السلاح. كما هاجم مستوطنون قرية المغير شرق رام الله، في استمرار لسياسة التهجير القسري الممنهج.

وتظهر إحصائيات هيئة مقاومة الجدار والاستيطان تنفيذ 415 اعتداءً استيطانيًا في مايو وحده، فيما ارتفع عدد الشهداء في الضفة إلى 986 فلسطينيًا منذ بدء العدوان، مقابل إصابة نحو 7 آلاف آخرين.

www.laamedia.net

العدد 1643

الاثنين 30 حزيران/يونيو 2025

## بعد الرد الإيراني الموجع

# هل تقضي كمائن غزة القاتلة على نتنياهو؟

شارل أبي نادر
محلل عسكري واستراتيجي لبناني

في الوقت الذي كان فيه نتنياهو يتخبط جاهداً لإيجاد صورة معقولة يخرج فيها حافظاً بعضاً من ماء الوجه، بعد الرد الإيراني الموجع والحاسم على الكيان بسبب عدوانه الغادر على الجمهورية الإسلامية، وذلك بالتزامن مع تخبط مماثل داخل الإدارة ومع الإعلام في الولايات المتحدة لتوصيف نتيجة المواجهة مع إيران إذا كانت قد نجحت أو فشلت، والتي تمثلت باستهداف المنشآت النووية الإيرانية، وبالرد الإيراني باستهداف قاعدة «العديد» في قطر: جاءت ضربة الكمين الاستثنائي لوحدات العدو «الإسرائيلي» جنوب خان يونس، وسقوط ضابط وستة جنود صهاينة، لتسلط الأنظار على «مستنقع غزة» القاتل، وعلى جدوى هذه الحرب المجنونة التي تُشن على القطاع، من دون أن تحقق حتى الآن أياً من أهدافها، مع استمرار النزف في وحدات العدو، ومع استمرار الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني.

طبعاً، هناك رابط قوي، في الأساس، بين الحرب على غزة والشعب الفلسطيني وبين المواجهة «الإسرائيلية» – الإيرانية، بشكل عام، والمعركة الأخيرة بين الطرفين بشكل خاص؛ إذ إن الصراع الإيراني – الصهيوني قائم في أساسه على دعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية للمقاومة ضد احتلال فلسطين وضد اغتصاب الكيان للمقدسات الإسلامية والعربية. ويمكن، أيضاً، إيجاد رابط أساسي وقوي، اليوم، بين خسارة «إسرائيل» المواجهة الأخيرة ضد إيران، وبين تعثر جيشها وتصاعد خسائره في غزة، وبالتالي يمكن أن يؤسس وقف إطلاق النار الأخير بين إيران والكيان للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار والعدوان على غزة وإنهاء قضية الأسرى «الإسرائيليين» والموقوفين الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

هذا الرابط يمكن إظهاره في الإضاءة على النقاط الآتية:

1 – اكتشفت «إسرائيل» سريعاً، وبعد أقل من 12 يوماً من المواجهة مع إيران، أن الأخيرة ثابتة وقوية، بشعبها وقياداتها وصواريخها ومسيّراتها، وذلك بمعزل عما إذا كانت قدراتها النووية قد دُمّرَت أم لم تُدمّر.

2 – اكتشفت «إسرائيل»، أيضاً، صحة وجدية الخطاب الإيراني الدائم بأن الكيان سيلاقي الأهوال في حال الاعتداء على إيران. وهذا ما حصل، ومشاهد الدمار الهائل وغير المتوقع، في «تل أبيب» وحيفا وبئر السبع، شاهدة على هذه الأهوال.

3 – اكتشفت «إسرائيل»، أيضاً، أن مسار تصاعد المناورة الصاروخية الإيرانية فرض نفسه، يوماً بعد يوم وساعة بعد ساعة، في النماذج المتطورة من الصواريخ الباليستية والفرط الصوتية، وفي قدرة التدمير غير الطبيعية لهذه الصواريخ، وفي عجز منظومات الدفاع الجوي «الإسرائيلية» والأمريكية عن إسقاط هذه الصواريخ ومنعها من تحقيق أهدافه.

4 – اكتشفت «إسرائيل»، أيضاً، أن جغرافيا إيران الشاسعة كلها، والبالغة مليوناً وستمائة ألف كيلومتر مربع، مشبعة بقواعد إطلاق صواريخ ومسيّرات وبمخازن وأنفاق قتالية مختصة بالقتال الصاروخي، ومجهزة لتقاتل عشرات السنوات دفاعاً وهجوماً.

أما في قطاع غزة، فقد وصلت إلى نتنياهو بالذات رسالة حاسمة من المقاومة الفلسطينية، وذلك عبر كمين حركة حماس الأخير، في جنوب خان يونس، استهدف وحدة هندسية صهيونية فسقط سبعة جنود وضابط بعد استهداف آليتين بعبوتي «شواظ»، نُفّذ بعمل فدائي، حيث لا يمكن التدخل في هذا النوع من العبوات إلا على مسافة قريبة جداً تصل إلى الصفر، كي يلصق العبوة في جسم آلية العدو، أو برمي عبوة «شواظ» من فتحة آلية العدو العليا.

هذه الرسالة الحاسمة إلى العدو، من كمين جنوب خان يونس، يمكن ترجمتها بأنه:

1 – مع اقتراب انقضاء سنتين تقريباً على الحرب على غزة، ومع كل هذه الجهود الضخمة التي دفعها العدو في معركته داخل القطاع، ومع هذا المستوى غير المسبوق من التدمير والمجازر والاغتيالات، ما تزال وحدات المقاومة، وحماس تحديداً، تخطط وتكمن وتهجم وتقتل جنود العدو وضباطه على مسافة صفر، وما تزال قدرة هؤلاء الأبطال المقاومين واضحة في إمساكهم بمحاور القتال وفي سيطرتهم بالنار والعبوات، لاستهداف جنود العدو وآلياته المتوغلة في شوارع القطاع المدمر وأحيائه.

2 – مع استمرار القتال والحرب، ومع استعمال العدو أساليب القهر والدمار والقتل كلها، بما يملكه من إمكانات ضخمة من أسلحة الجو والمدرعات والمدفعية والاستعلام والذكاء الصناعي... وغيرها، ما تزال المقاومة الفلسطينية ثابتة في معركتها وعلى أهدافها ومطالبها، وما تزال تناور في الميدان والتفاوض، وما تزال تشكل رقماً صعباً أمام كل محاولات فرض الحلول التي هي في غير مصلحة المقاومة وأبناء غزة.

مهما تقدم، ومع المستوى الذي فرضته إيران ضد الكيان من توازن ردع ورعب، فتح باب لانصياع نتنياهو نحو القبول بوقف إطلاق النار، مع أن الصلية الأخيرة من المعركة كانت إيرانية ومدمرة وموجعة لجغرافيا الكيان كلها، ومستوى ما فرضته وتفرضه المقاومة الفلسطينية في غزة من ثبات والتزام بالقتال حتى النهاية، وما تحققه من إيلام لجنود العدو في المواجهات القاتلة وعلى مسافة صفر، ستدفع نتنياهو مرغماً إلى إنهاء عدوانه على غزة، وتسهيل تسوية تبادل الأسرى والموقوفين، وبالطريقة التي طرحتها حماس منذ البداية، والتي كان يفترض به أن يسير فيها منذ أكثر من سنة من اليوم.

تالياً، وأمام هول مشاهد الدمار التي رآها العالم في كبرى «مدن» (مستوطنات) الكيان، والتي لم يكن أحد ينتظر رؤيتها حتى في الأحلام، بسبب مغامرة نتنياهو المجنونة ضد إيران، وأمام صدمة الكيان المنتظرة من نتنياهو بعد قبوله مرغماً بتسوية تحمل أغلب ما تبقى من الأسرى «الإسرائيليين» قتلى، من دون تحقيق أهدافه الأخرى، أصبح من الطبيعي والمنطقي أن تكون نهاية نتنياهو السياسية قد اقتربت، وأصبحت مؤكدة.

العدد 1643
الاثنين 30 حزيران/يونيو 2025
www.laamedia.net

## فضولي تعزي

### العدو العُديّد 2-1

لم يكن جمال عبدالناصر مبالغاً، ولم يكن خطابياً يجوّد الكلام ليستفز الرجعية العربية التي يمثلها بنو سعود بقيادة المقتول فيصل بن عبدالعزيز، العقل المدبر للرجعية العربية، صاحب استراتيجيتها ودوافعها؛ وإنما كان جمال عبدالناصر أو «ناصر» استراتيجياً يدرس مادة الاستراتيجية في معهد خاص بالقوات المسلحة مع عدد من الرفاق: الفريق محمد فوزي، عبدالمنعم رياض، عامر... وغيرهم.

فكر ناصر، ومن وقت مبكر، أن الدول الاستعمارية: بريطانيا وفرنسا و«إسرائيل»، تريد استعمار الشرق الأوسط ونهب ثرواته عيني عينك، لرفاه شعوبها، بالحرب تارات، وبالسلم تارة أخرى. فكانت فكرة «ناصر» المحورية هي الانتباه لمخاطر الاستعمار، الذي هب يدافع عن مشروعه بالعدوان الثلاثي على مصر سنة 1956. وبينما ظن بعض «المتفكرين» أو المتفاكرين أن عبدالناصر ظاهرة صوتية يعبر عن أطروحات المعسكر الشيوعي، أثبت الواقع أن الغرب مناضل استعماري لسرقة الشعوب ونهب ثرواتها، تعكس ذلك شركات استعمارية مثل «أرامكو»، «شيل»، «سوناطراك»...

اتضح أن جمال عبدالناصر، بإدراكه البعيد المدى، قد تمكن من رؤية النوايا الاستعمارية والأطماع الإمبريالية، وحاول جاهداً أن يحشد الرؤى للوقوف بقوة لمحاربتها عبر طرق وأساليب عملية، كيلا تصبح في مواجهات ضدية لا تفتر.

إن أمريكا، التي صارت قطباً وحيداً في مواجهة تحدٍ أمام القوى الاستعمارية الأخرى، تريد أن تعزز هذا الاتجاه من خلال استعمار الأمم الأخرى، واتخاذ قواعد إمبريالية لتحمي مصالحها المكتسبة، وإنشاء قواعد تمثل غطرستها وجبروتها لنهب الجديد من ثرواتها المغتصبة.

إن هذه القواعد العسكرية الأمريكية تمثل محافظات و«نجمات» إضافية للعلم الإمبريالي الأمريكي، أو هي إن صح التعبير امتداد للولايات المتحدة في العالم.

إن مما ينبغي الإشارة إليه أن الخليج العربي قد أصبح دويلات أمريكية تدفع من مخزونها النفطي والثرواتي جزية للمستعمر الأمريكي، وما قاعدة «العُديد» إلا دولة أمريكية داخل التربة أو الوطن القطري!

# تبضيع الذل!

إبراهيم الحكيم

سقطت دولة عربية أخرى في سوق النخاسة! غدت أمة لا حول لها ولا قوة، تأكل بثدييها، وتستبضع بالذل. المجد! تلك حال دول عربية تشبه حال نساء اعتدن سفور ما كان يُسمى «زواج التبضيع» وتحت راية ما بات يُعرف باسم «التطبيع» مع الكيان الصهيوني!

اتحدث عن سورية، وقبلها السودان وليبيا، وغيرها دول عربية تعرضت لهوان الاستلاب، بعد رهاب الفوضى واغتصاب العيشة الضنكى شعوبها لسنوات نجحت معها سياط الترويض في التطويع وصولاً إلى التركيع، لسادة هذا «السيرك» المفتوح في المنطقة!

الحاصل أن الإذلال الماثل، للدول العربية عموماً، وبصورة أكبر الدول المنكوبة بجائحة «الربيع الصهيوني»، شاهد ماثل لواقع الاحتلال، وهو لاحق بمراحل فقدان الاستقلال. فقد الحرية يجلب فقد الإرادة وفقد السيادة، وتبعاً الاستسلام لفجار سوق النخاسة!

صحيح أن التغيير كان مطلوباً في معظم الدول العربية، إن لم يكن جميعها؛ لكن جائحته «الربيعية» لم تكن عفوية أو ظاهرة طبيعية صحية تعبر عن إرادة شعبية ناضجة وواعية تعرف مكامن الاختلال وتسعى لإنهاء الاعتلال وفرض واقع جديد أفضل حالاً.

اعتمدت جائحة التغيير «الربيعية»، مع الأسف، نموذج التأجيج «الوبائي» للاضطراب الداخلي، والتهييج «القطيعي» للشارع المحلي، والتبهيج الوهمي بالمآل «الثوري»، والتبريج العبثي للتدمير الذاتي والتشظي، والتخريج العمدي لحال أسوأ، تمهد للقبول بالأسوأ.

تشابهت منطلقات «ثورات الربيع»، وتطابقت سيناريوهات مسار الأحداث؛ إذ تم تصميم المنحى في المرعى ذاته، وتعميم الفوضى بداعي التحرير، وتعويم العدوى بدعوى التحرر، وتهويم البشرى بدعاية التغيير، وتسويم الشعوب الأسوأ بجناية التغرير!

لاحظ الجميع كيف سارت التطورات، وانبثت المحرضات التفتيتية، وبُعثت النزعات الفئوية (الإثنية)، وفجرت النزاعات المحلية، وأنتجت الصدمات الإعلامية لتغذية الصدامات الاجتماعية، ونُشرت مشاهد الفظاعات لبث حالة التبلد وإثارة الأحقاد وإيقاد الفتن.

حدث هذا في معظم الدول المستهدفة بالجائحة. شاهد الجميع تحشيد الساحات بالإعلام، ونصب الاعتصامات بالخيام، وتثوير الشعوب بجرائم القنص والإعدام، وتصعيد الأقزام، وتسييد اللئام، ثم تسليم الزمام لمنعدمي الذِمام، ولجم الشعوب بكرب الصَدام!

جرى تهديم المبنى على رؤوس الجوعى، وتسميم المجرى بمياه آسنى، وتطعيم المسعى بنُخب فشلى، ليست الأوعى ولا الأجدى ولا الأقوى، وتقديم وتدعيم قيادات أخنى، تلتقي في ارتباطها الأوثق بمراكز القوى الإقليمية، وارتهانها المطلق لأجندات الدول الكبرى!

يبقى الثابت أن النتائج سارت وتسير بالاتجاه نفسه: سلب استقلال الدول، ونهب سيادتها وثرواتها، نسف مقدراتها وجيوشها ونسيجها الاجتماعي، فسخ القيم ومسخ المبادئ، تقبل الأسوأ بوهم النجاة، وتطبيع حياة الذل ومهانة الاستسلام للكيان الصهيوني!

# إيران بعد العدوان

د. مهيوب الحسام

ربما ظن البعض أن كيان العدو الصهيوني وأمريكا بعدوانهما وجها ضربة قوية قاتلة للجمهورية الإسلامية في إيران؛ وذلك نتيجة لإيمانهم بربوبية أمريكا وقوتها وقدراتها، ولإخفاء كيان العدو الدمار الذي لحق به جراء الرد الإيراني المزلزل على عدوانه، أو لسماع قنوات التضليل الإعلامية، أو لقناعات لديه تكونت من تحريض مشائخ الدين «الإخواوهابي» على الجمهورية الإسلامية بسبب موقفها مع القضية الفلسطينية وضد أمريكا وكيان العدو.

لكن، ورغم كبر حجم الضربة الأولى للعدوان على إيران، فإن الحقيقة التي تدل عليها المؤشرات وتثبتها الشواهد والوقائع هي عكس ذلك تماماً، فالعدوان لم يحقق أهدافه التي أعلنها، لا بالقضاء على النظام ولا البرنامج النووي، بينما حققت إيران هدفها في الدفاع عن نفسها وردع أعدائها.

ولقد ظن كيان العدو، ومعه أمريكا وصهاينة الغرب والعرب، أنه، من أجل القضاء على ما بقي من محور المقاومة بعد سورية ودفن القضية الفلسطينية برمتها، لا بد من العدوان والهجوم على مركز صمود المقاومة (الجمهورية الإسلامية في إيران) بعد عدوانهم الفاشل على اليمن، ودفع بعض أدوات أمريكا أكثر من خمسة تريليونات دولار لاستثمارها في تدمير إيران والقضاء على نظامها، والحصول بعد ذلك على ما يريدون من تدمير البرنامج النووي والصاروخي ومراكز البحث العلمي واغتيال العلماء، كما حدث في سورية، ليكون القضاء على حركات المقاومة بفلسطين ولبنان والعراق وغيرها، وبالتالي إنهاء القضية الفلسطينية.

وبعد أن أعد الأعداء للأمر عدته جيداً لضرب إيران وإسقاط النظام بضربه من الخارج وتحريك خلايا العملاء من الداخل التي جرى إعدادها بالتدريب والتجهيز بالسلاح وبالمال والإعلام والدعم المباشر للقضاء على قيادات الدولة وإحداث الفوضى... إلخ؛ لكن ما حدث بعد الهجوم على إيران، من رد إيراني مزلزل، صدم الأعداء وفاجأ أصدقاء إيران، ويمكن وضع ذلك في ثلاث نقاط قلبت المعادلات وأدت إلى النتائج التي جعلت كيان العدو الصهيوني وأمريكا يصرخان:

أولا: توحد الشعب الإيراني خلف قيادته ضد العدوان.

ثانيا: حنكة وحكمة القيادة وقدرتها على ملء الفراغات في مراكزها، والتحرك السريع في بدء الرد القوي خلال ساعات، ثم سرعة الوصول لخلايا العملاء وإلقاء القبض على الكثير من أعضائها.

ثالثاً: تسديد الضربات الصاروخية القوية والدقيقة والشديدة التدمير إلى قلب الكيان، وضرب مراكز وأماكن حساسة، وبشكل متدرج ومتطور أرعب كيان العدو ومن خلفه أمريكا، وأدى إلى صراخ الكيان وبدء انهياره واستنجاده بأمريكا، والتي تدخلت بشكل مباشر، لكن الرد عليها جعلها تصرخ بدورها وتنضم إلى كيانها.

لقد خرجت الجمهورية الإسلامية من هذه الحرب العدوانية الصهيوأمريكغربية، ومن لف لفهم، أقوى في قدراتها وقوتها المتمثلة في لحمة شعبها مع قيادتها، والتي شكلت عقداً جديداً بين الشعب والقيادة، وأصلب في مواقفها والدفاع عن حقوقها وحقوق شعبها وأمتها، وعرفت صديقها من عدوها، وجعلت أمريكا ترامب بعدما طلب منها الاستسلام بدون شروط، يرضخ لوقف العدوان بلا شروط، والقادم أعظم، وما النصر إلا من عند الله.

## وسط اهتمام خليجي وأفريقي

# الريمي يلمح عبر صحيفة 21 للبقاء مع الطلبة العراقي

طارق الاسلمي

يواصل لاعب المنتخب الوطني حمزة الريمي حضوره اللافت مع نادي الطلبة العراقي، بعد موسم مميز لفت الأنظار، وسط تداول أنباء حول تجديد عقده مع النادي لموسم إضافي.

وأكد الريمي، في حديث خاص لصحيفة «لا»، أن نادي الطلبة يُعد من الأندية العريقة في العراق، ولا يرى أي مانع في الاستمرار معه لموسم آخر، مشيراً إلى أنه يشعر بالاستقرار مع الفريق، وهو ما يعتبره عاملاً مهماً في استمرارية الأداء وتقديم الأفضل.

وأشار الريمي إلى أن عدة عروض احترافية وصلته من داخل العراق وخارجه، من بينها عقود رسمية من أندية خليجية وأفريقية.

يُذكر أن نادي الطلبة العراقي كان قد ضم اللاعب حمزة الريمي في آب/أغسطس 2024، قادماً من الدوري البحريني، حيث سبق له اللعب مع نادي مدينة عيسى، إلى جانب تجربة احترافية في الدوري الليبي مع نادي التحدي.

# انطلاق بطولة الفقيد الفقيه لكرة القدم بالعدين

إب/ ماجد ياسين ونشوان النظاري

انطلقت، أمس بمديرية العدين بمحافظة إب، النسخة الرابعة 2025 من البطولة الكروية السنوية، التي تحمل هذا العام اسم الفقيد الشيخ طاهر مرشد الفقيه، تحت إشراف مكتب الشباب والرياضة وفرع الاتحاد اليمني لكرة القدم بالمحافظة، وبرعاية أسرة الفقيد.

ويشارك في البطولة، التي تُقام على مدى شهر كامل، 10 فرق، تمثل 8 عزل في نطاق 3 مديريات: العدين، فرع العدين، ومذيخرة، وزعت على مجموعتين، تضم المجموعة الأولى: شباب الحزم، هلال عردن، القادسية السلائم، نصر بلاد المليكي، والفوز شلف، فيما تضم الثانية: اتحاد عردن، صقور قصل، الطليعة بني يوسف، الأمل حدبة، ونصر العمارنة.

وافتتحت منافسات البطولة، التي تُقام على ملعب الشهيد الحذيفي بعردن، بمباراة بين فريقي صقور قصل واتحاد عردن، وانتهت بفوز اتحاد عردن بأربعة أهداف مقابل هدفين.

وأكد وكيل المحافظة، عبدالرحمن الزكري، أهمية هذه البطولة لتعزيز الروح الرياضية والتلاحم بين أبناء العزل والمديريات المشاركة، موضحاً أن هذه البطولة تعد ركيزة أساسية لاكتشاف المواهب وصقلها.

من جهته، أوضح نائب مدير مكتب الشباب والرياضة بمديرية العدين، فكري المزجاجي، أن هذه التظاهرة الكروية تأتي تتويجاً وتواصلاً لنجاح البطولة خلال الثلاثة الأعوام المنصرمة، والتي تميزت بمشاركة جماهيرية واسعة، متمنياً لجميع الفرق المشاركة التوفيق وأن يقدموا مستوى يليق بحجم هذه البطولة الرياضية الجماهيرية.

يذكر أن البطولة أسسها الشيخ ناصر المجيدي، بدعم ذاتي ومساهمة من المغتربين وتعاون أبناء العزل والمديريات المشاركة، وتمثل حدثاً كروياً كبيراً بالمحافظة يحظى بمتابعة جماهيرية لافتة واهتمام إعلامي واسع، حيث تقام سنوياً بانتظام وتحمل كل دورة اسم شخصية اجتماعية اعتبارية في المنطقة.

# اختتام بطولة «الولاية» الرياضية لمديريتي سنحان وصنعاء الجديدة

رصد

اختتمت، أمس الأول بمحافظة صنعاء، بطولة كرة القدم التي نظمها مكتب الشباب والرياضة والوحدة الشبابية بالتعبئة في المحافظة بمناسبة يوم الولاية.

شارك في البطولة، التي استمرت أسبوعين، 16 فريقاً من أشبال وشباب مديريتي سنحان وصنعاء الجديدة، تنافست ضمن أربع مجموعات بنظام الكل مع الكل.

وشهد نهائي الأشبال فوز فريق القيضي صنعاء الجديدة على فريق الرسول الأعظم مديرية سنحان 5-2، فيما توج فريق المناطق الوسطى من مديرية سنحان بكأس فئة الشباب، إثر تغلبه على فريق القيضي من مديرية صنعاء الجديدة 3-2.

# منتخب السلة الأردني يقاطع مباراة ضد منتخب الكيان الصهيوني

رصد

أعلن الاتحاد الأردني لكرة السلة، أمس، عدم مشاركة منتخبه في مباراة أمام منتخب الكيان الصهيوني ضمن بطولة العالم لكرة السلة (تحت 19 عاماً).

ولقي قرار الاتحاد الأردني للعبة ترحيباً كبيراً من الأوساط الرياضية والسياسية والاجتماعية، حيث ثمّن رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة السلة، إبراهيم حبش، موقف نظيره الأردني، ووجّه رسالة شكر بخصوص هذا القرار الرافض لمواجهة منتخب الاحتلال؛ إذ قال في بيان رسمي: «تابعنا بفخر واعتزاز موقفكم المشرّف الوارد في بيانكم الأخير. إنّ هذا القرار المشرّف الصادر من الاتحاد الأردني لكرة السلة يعكس مبادئكم الأصيلة وروح الانتماء بالتعبير عن المواقف الداعمة دوماً لقضية شعبنا الفلسطيني العادلة»، مشيراً إلى أن هذا القرار يؤكد مجدداً أن «الرياضة كانت وستبقى منصة لرفع القيم والمبادئ، ورفض كل أشكال التطبيع مع الاحتلال».

كما غردت «حركة الأردن تقاطع»، عبر «إكس»: «عاش صقور النشامى. نحيي التزام اتحاد كرة السلة بنداء الجمهور الأردني، وحركة المقاطعة بالانسحاب من مباراته ضدّ منتخب الكيان الصهيوني الإرهابي، ضمن منافسات بطولة كأس العالم لكرة السلة للشباب، وهو موقف وطنيّ جذريّ يستدعي الاحتفاء، وفيه حماية للمصالح الوطنية. كما نحيي هبّة الشعب الأردني وحركات المقاطعة، التي رفعت صوتها برفض لعب المباراة، والانخراط في التطبيع الرياضي».

وكانت قرعة بطولة كأس العالم لكرة السلة للشباب، المقررة في سويسرا من 28 حزيران/ يونيو الجاري حتى 6 تموز/ يوليو المقبل، قد أوقعت منتخب الأردن في مجموعة واحدة مع منتخب كيان الاحتلال، إلى جانب منتخبي سويسرا والدومينيكان.

إعداد: هاني جعمان

نسال 21

العدد 1643

الاثنين 30
حزيران/يونيو 2025

## أفقياً:

1 - محامٍ أمريكي هو أول نائب ديمقراطي مسلم في الكونغرس– حرف عطف يفيد التخيير.
2 - ويل (معكوسة) – إبانة وإظهار.
3 - أغلظ أصوات أوتار العود – من الألوان – عفوّ صبور.
4 - متشابهان – اسم موصول – للنداء.
5 - واضح – شاطئ (معكوسة).
6 - محافظة صومالية.
7 - أعم – يدفن ويغطي – قطع.
8 - للتمني – أكبر ولايات ألمانيا.
9 - زوايا – اكتمل (معكوسة) – عاد وتاب.
10 - آلة موسيقية ذات أصل عربي – يربي ويكثر.
11 - لفظة تلفونية – ضعُفَ – دافئ (مبعثرة).
12 - صوت الخيل – عمودي – حرف جر.

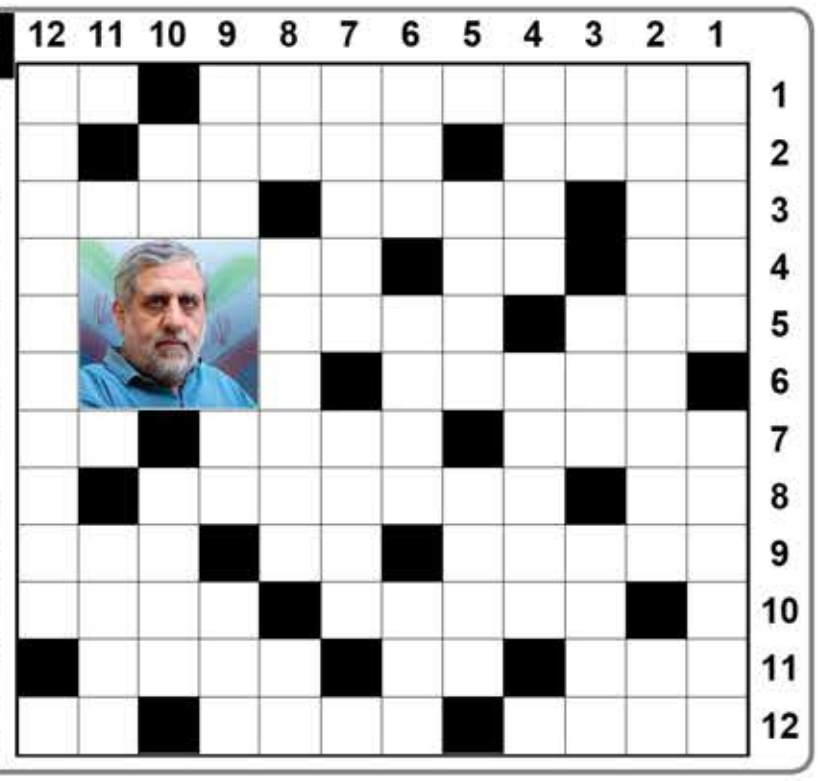

## عمودياً

1 - سوط – الكمثرى.
2 - من أسماء يوم القيامة – للاستفسار (معكوسة).
3 - نشر وأذاع (معكوسة) – من أجزاء الشهر – شكل الكرة.
4 - أوزار – ثوب واسع.
5 - فوراً – أضاء.
6 - يكمل – مُعاهد ومؤيد – عذراء.
7 - دولة عربية – مصيبة عامة أو واسعة التأثير.
8 - نصف «بعوض» – دامت – وضع خفية.
9 - وقت (معكوسة) – سقي – يكمل أو يؤدي الأمانة.
10 - فك عقدة – أبارك.
11 - قُدّام.
12 - قائد عسكري إيراني شغل منصب قائد فيلق فلسطين في الحرس الثوري استشهد مؤخراً في العدوان الصهيوني على الجمهورية الإسلامية (صاحب الصورة).

## سودوكو

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 4 | 2 | | 1 | | | 7 | | |
| 9 | | | | 6 | | | | |
| | | | 2 | | | 5 | 8 | |
| 2 | | | 9 | 7 | | 1 | | |
| | 4 | | | | | | 2 | |
| | | 3 | | 8 | 2 | | | 7 |
| | 9 | 2 | | | 5 | | | |
| | | | | 2 | | | | 9 |
| | | 4 | | | 9 | | 1 | 2 |

### حل العدد السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 5 | 8 | 7 | 6 | 4 | 2 | 3 | 9 |
| 4 | 3 | 6 | 5 | 2 | 9 | 8 | 1 | 7 |
| 2 | 7 | 9 | 8 | 1 | 3 | 6 | 5 | 4 |
| 6 | 1 | 2 | 3 | 4 | 7 | 9 | 8 | 5 |
| 3 | 9 | 5 | 2 | 8 | 6 | 4 | 7 | 1 |
| 7 | 8 | 4 | 9 | 5 | 1 | 3 | 2 | 6 |
| 9 | 2 | 1 | 4 | 3 | 5 | 7 | 6 | 8 |
| 5 | 4 | 3 | 6 | 7 | 8 | 1 | 9 | 2 |
| 8 | 6 | 7 | 1 | 9 | 2 | 5 | 4 | 3 |

### حل العدد السابق

| 12 | 11 | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| د | ح | ا | ل | ا | ■ | ت | ا | م | ا | س | م | 1 |
| ك | ا | ل | ■ | ل | ب | ش | ■ | س | ر | ا | ج | 2 |
| ا | ش | ا | ت | م | ■ | م | ا | ت | خ | ل | ا | 3 |
| ن | ■ | ن | ي | ع | م | ■ | ق | و | ب | ■ | ن | 4 |
| ■ | م | ي | ه | ا | ر | ب | ا | ى | ي | ح | ي | 5 |
| ر | ا | م | ■ | ف | ي | ص | ر | ■ | ل | ق | ن | 6 |
| ك | ر | ي | ت | ر | ■ | ي | ب | ا | ■ | و | ■ | 7 |
| ■ | ا | ا | ا | ■ | ع | ر | ■ | د | ا | ل | ب | 8 |
| م | ث | ■ | ت | ب | | | ر | ث | ا | ■ | ز | 9 |
| د | و | و | ا | د | | | ي | ي | ح | ■ | | 10 |
| ي | ن | ا | ■ | ل | | | ■ | ن | ا | ا | ك | 11 |
| ن | ■ | ت | ■ | ت | ا | ن | ب | ر | ا | ز | ن | 12 |



## حدث في مثل هذا اليوم 30 حزيران/ يونيو

1920 اندلاع ثورة العشرين في العراق.
1980 مجلس الأمن يبطل قرار الكيان الصهيوني ضم القدس.
1989 الجبهة الإسلامية القومية في السودان تنقلب على النظام الديمقراطي التعددي.
1991 إلغاء سياسة التفرقة العنصرية في جنوب أفريقيا.
2009 سقوط طائرة ركاب إيرباص يمنية في المحيط الهندي قبالة جزر القمر وعلى متنها 153 شخصاً.
2014 سلطات الاحتلال الصهيوني تعثر على جُثث المُستوطنين الثلاثة الذين اختفوا في جنوب الضفة الغربية، بعد 18 يوماً من اختفائهم.
2015 استشهاد 4 مدنيين باستهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي مدرسة 22 مايو في وادي بن جراد بمديرية حيدان بمحافظة صعدة. واستشهاد طفل وإصابة آخر وامرأتين باستهداف طيران العدوان قرية خداد بمنطقة الحسيني بلحج.
2017 استشهاد امرأة وإصابة طفلة بجروح خطيرة وتضرر عدد من المنازل بقصف لطيران العدوان على قرية النوبة في المخا.

## برجك اليوم

**الحمل** 21 مارس - 19 أبريل
تستطيع تحقيق كل أحلامك، فلا مسوغ لتردد وتخوفك. مناقشة أفكارك مع الزملاء قد يكسبها مزيداً من الوضوح.

**الثور** 20 أبريل - 20 مايو
احذر من أشخاص التقيت بهم مؤخراً. تعامل مع شؤون العمل بمهنية ولا تفسح مجالاً لتدخل عواطفك.

**الجوزاء** 21 مايو - 21 يونيو
تفاجئك تصرفات الشريك أحياناً وتدخلك في دوامة من الحيرة. تتلقى عرضا مغريا للعمل، إلا أنك تفرض شروطك ومطالبك.

**السرطان** 22 يونيو - 22 يوليو
تحصل أمور كثيرة تغير حياتك المهنية نحو الأفضل. علاقتك بالحبيب مميزة، فلا تفقدها بتهورك وقلة اكتراثك.

**الأسد** 23 يوليو - 22 أغسطس
يتغير مجرى الأمور فجأة فتجدها تسير وفقاً لمصلحتك. من المناسب حاليا السفر وتمضية إجازة قصيرة في الاستجمام.

**العذراء** 23 أغسطس - 22 سبتمبر
تحتار اليوم بين قلبك وعقلك، ويصعب عليك الاختيار، لذلك تنصرف إلى العمل بكد وجهد وتدهش محيطك بنشاطك.

**الميزان** 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
اضبط عفويتك، فعملك يتطلب منك الدبلوماسية والاتزان. لا تتأخر في مساعدة الحبيب، فأنت وحدك القادر على مساعدته.

**العقرب** 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
الحدود كلمة غير موجودة في قاموسك. تنتقل من الناقد إلى الصامت في ثوانٍ قليلة. ضع حدوداً واضحة لتصرفاتك.

**القوس** 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
قلبك يخفق بسرعة، وعاطفتك متقلبة، يستحسن التروي والثبات على شريك مناسب يختاره عقلك قبل قلبك.

**الجدي** 22 ديسمبر - 19 يناير
حاول كبت اندفاعك الذي لا يحسب أي حساب للعوائق، وليكن شعارك الجديد الموازنة بين النشاط الجسماني والتحلي بالروية.

**الدلو** 20 يناير - 18 فبراير
تقلقك الأحلام والمشروعات المستقبلية، فحاول أن تخفف توترك تجاهها. عالج المشكلات بجدية وروية بعيدا عن الانفعال.

**الحوت** 19 فبراير - 20 مارس
لا تتراجع أمام المشكلات الصغيرة، فالعاصفة عابرة. تدرس أمورك بتمهل؛ لكن الوقت حان لاتخاذ القرار الصعب.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحب
المدير الفني: فؤاد الصباحي
السكرتير الفني: سمية المخافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

الديمقراطية في العالم الرأسمالي كذب وأوهام، فالرأسمالية لا تعنى سوى بالمال والنهب والهيمنة والاستعمار وامتصاص دماء الفقراء وشعوب الأرض.

ناجي الزعبي

أمريكا و«إسرائيل» خططتا لعملية انقلاب من داخل إيران، وكان معداً جيداً لتغيير النظام في إيران.

إذا افترضنا أن أمريكا و«إسرائيل» انتصرتا على إيران، فإنهما لن تقبلا بإيقاف الحرب، وسوف تواصلان حربهما حتى إسقاط النظام الإيراني.

لكن الحقيقة أن إيران انتصرت وستكون أقوى بعد اجتثاث العملاء في الداخل وبناء قوتها الصاروخية ومواصلة برنامجها النووي.

محمد صالح المرادي بديل

الرئيس الأمريكي ترامب مشغول بإدارة حرب شاملة مريرة، ليقنع العالم بأنه دمر ومحق ومحا كلياً منشآت البرنامج النووي الإيراني السلمي، حتى أن الجبال التي تحتضن في أعماقها تلك المنشآت أصبحت بـ«الضربة الترامبية» أثراً بعد عين، ومع ذلك مايزال متوتراً وغاضباً وخارجاً عن طوره من وسائل الإعلام الأمريكية ومن بعض أجهزة مخابراته التي قللت كثيراً من فاعلية ضربته الماحقة!

وأنا أميل إلى تصديق الرئيس ترامب، لولا أنني مستغرب من عجلته وتلهفه لبدء مفاوضات مع إيران، سريعاً جداً، لحل مشكلة برنامجها النووي الذي قال إنه سحقه وأزاله من الوجود! فلا أدري حول ماذا سيتفاوض وقد دمرت منشآت إيران النووية ولم يعد لها وجود؟!!

عبدالله سلام الحكيمي

لماذا يهتفون بذلك بدلًا من أن يقولوا مثلًا "الموت للصين" أو "الموت لروسيا"؟

المحاور قال: لكنهم يقولون: الموت لأمريكا؟!
أجابت: يجب أن نسأل أنفسنا: لماذا يقولون ذلك؟ لماذا لا يقولون: الموت لروسيا أو للصين؟! ربما هذا بسبب ما نفعله؟!

هناك صحوة ملموسة في الغرب لم نكن نسمعها بهذه الكثافة من قبل. كنا نفرح عندما نسمع أحدهم في رأس السنة يقول كلاماً منصفاً وتتداوله الصحف العربية.

وربما أن مما سبب زيادة الوعي هو وجود وسائل التواصل الاجتماعي والتقنيات الحديثة التي تتيح وصول المعلومات والفيديوهات بصورة أكبر، مما كسر حواجز كثيرة للتحكم في ما يصل للناس، ومنع حرف الأمور عن مسارها.

عبدالرحمن حسين العابد

أطفال غزة يُحرقون، والعالم صامت! العرب صامتون! المسلمون صامتون!
والله ستسألون جميعاً.

أحمد وائل حمدان

حين تورطت «إسرائيل» في حربها مع إيران، حشدت صفوف الكفر كلها لتدافع عنها، وهي على باطل!
فهل من أحد يستنصر لنا، ونحن على الحق؟!
#غزة__تباد__وتحرق

عمر محمد العطل

المجازر التي يرتكبها الصهيوني بكل أريحية في غزة على مدار الساعة كأنه ينفذ وردية عمل روتينية، لم تعد تستوعبها عقولنا ولا تحتملها مشاعرنا.
فكيف بمن يعيش تلك الأهوال؟!
كيف لمسلم أن يعتبر إسلامه مقبولاً وهو لم يحرك ساكنا بنية الجهاد لنصرتهم؟!
كيف يطيب له رؤية أولاده يلعبون ويأكلون...؟!

علي جاحز

بلى، إيران ليست لبنان. كولومبيا ليست لبنان. المكسيك ليست لبنان. الجزائر ليست لبنان. باكستان ليست لبنان. كل دولة مستقلة ليست لبنان. في تلك البلدان، السلطة لا تتعامل مع شعبها بناءً على موازين القوى الخارجية التي يسعى أعداؤها إلى فرضها.

Hasan illaik

عملية «الأسد الهزيل» من فرض الاستسلام غير المشروط، إلى وقف إطلاق النار غير المشروط!
#وانتصرت__إيران

عبدالمجيد البهال

وزير الخارجية يوسف رجي: كل يوم في اعتداء، كل يوم بدنا نطلّع بيان؟

نطالب العدو الغاشم بعدم الاعتداء على السيادة اللبنانية كل يوم، لأن عندنا وزير خارجية مشغول كتير ببناء الدولة ومش فاضي يطلّع بيان إدانة كل يوم، وشكرا!

علي كوثراني

# لحج المرتزقة يقتلون مواطنا تعذيبا داخل سجن

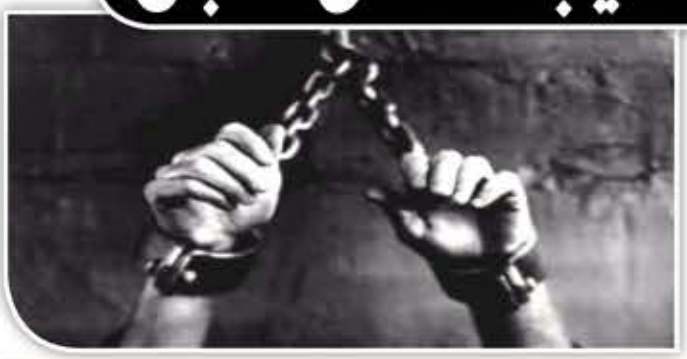

لحج

أقدم مرتزقة الانتقالي الجنوبي أمس على قتل مواطن تعذيبا في سجن بمحافظة لحج المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن المواطن عبدالحافظ أحمد زين البيحاني، توفي تعذيبا في سجن تابع لمرتزقة الانتقالي، في مديرية تبن بمحافظة لحج.

وأوضحت المصادر أن مرتزقة تابعين لما يسمى «اللواء الخامس» استدعوا البيحاني قبل ثلاثة أيام، واحتجزوه كرهينة بسبب ابن شقيقه المطلوب للمرتزقة.

وذكرت المصادر، أن البيحاني الذي ينحدر من منطقة يهر في يافع، أخرج يوم السبت من معسكر تابع لما يسمى «اللواء الخامس» مقتولاً ومضرجاً بالدماء، بينما زعم المرتزقة أنه أقدم على قتل نفسه.


رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 21 عين

30 حزيران/يونيو 2025 | 5 محرم 1447هـ

الاثنين

العدد 1643

nojournalism@gmail.com

لا تَرْجُ مني الهمسَ
لا ترجُ الطربْ
هذا عذابي...
ضربةٌ في الرمل طائشةٌ
وأُخرى في السُحُبْ
حسبي بأني غاضبٌ
والنارُ أولُها غَضَبْ!

محمود درويش

حامض نيتريك

مقاومة الظلم لا يحددها
الانتماء لدين أو عرق أو مذهب،
بل طبيعة النفس البشرية
التي تأبى الاستعباد.

فيديل كاسترو

## بسبب الجبايات
# اشتباكات بين أدوات الاحتلال في شبوة

شبوة

اندلعت اشتباكات عنيفة أمس بين فصائل الاحتلال في مدينة عتق مركز محافظة شبوة المحتلة.

وقالت مصادر إن اشتباكات مسلحة نشبت بين جنود المرتزقة مما يسمى بقوات النجدة وآخرين من ما يسمى «بالقوات المشتركة» في مدينة عتق، نتيجة خلافات على عوائد جبايات القات.

ياتي ذلك وسط ما تشهده شبوة من صراعات ومواجهات في ظل الانفلات الأمني الكبير الذي يغذيه ويدفع به المحتلون والغزاة وأدواتهم من الخونة والعملاء والمرتزقة.

وتعاني شبوة من انهيار شامل في خدمات الكهرباء والصحة والتعليم، بينما تذهب الإيرادات والجبايات المفروضة على المواطنين لمصلحة المتنفذين من قيادات المرتزقة.

وتشهد المناطق الجنوبية والشرقية انفلاتا وفوضى أمنية غير مسبوقة نتيجة تفشي الفساد والصراعات بين المرتزقة في تقاسم الموارد والنهب المنظم لكل الموارد.

# 13 قتيلاً من الجيش الباكستاني في تفجير انتحاري

رصد

أعلن الجيش الباكستاني مقتل 13 من جنوده، أمس، في تفجير انتحاري استهدف رتلاً عسكرياً في بلدة مير علي الواقعة في منطقة وزيرستان الشمالية قرب الحدود مع أفغانستان، في هجوم وصفه الجيش بـ»الهمجي والمأسوي».

وأوضح الجيش في بيانه أن الانتحاري قاد سيارة مفخخة نحو الرتل العسكري، ما أدى أيضاً إلى إصابة ثلاثة مدنيين بجروح خطرة، بينهم طفلان وامرأة.

وفي أعقاب الهجوم، شنّت القوات الباكستانية عملية أمنية واسعة في المنطقة، أسفرت عن مقتل 14 مسلحاً، وفق ما أكد بيان الجيش، في تصعيد جديد يشير إلى التوتر المستمر في المناطق الحدودية التي لطالما وُصفت بأنها ملاذ للجماعات المسلحة المتشددة.

وندد رئيس الوزراء الباكستاني، شهباز شريف، بالهجوم ووصفه بأنه «عمل جبان»، فيما شدد قائد الجيش، عاصم منير، على أن «أي محاولة لتقويض الاستقرار الداخلي لباكستان ستواجه برد سريع وحاسم».

إبراهيم يحيى

## مرضى نفسيون..!

في النهاية وبعد أبحاث طويلة لم نجد إلا تفسيرا واحدا لما يحدث، وهو أنهم مصابون بمرض نفسي يسمى «حقنا حق وحق الناس مرق».

المصابون بهذا المرض يعتقدون أنهم يملكون الحق لامتلاك أي شيء، بينما غيرهم لا يملكون الحق لامتلاك أي شيء.

كما يعتقدون أنهم يملكون الحق لمهاجمة واغتصاب وإبادة أي شعب أو دولة، في حين لا تملك تلك الدولة أي حق للدفاع عن نفسها.

مثلاً: أمريكا وبريطانيا وفرنسا وغيرها من دول الكفر والاستكبار تمتلك أسلحة نووية، وتقوم بتخصيب اليورانيوم وصنع القنابل النووية بالمفتوح وبكل راحة بال.

حتى الكيان الصهيوني المجرم والمتوحش يمتلك السلاح النووي، برعاية وحماية أمريكية.

وفي المقابل.. هذا الأمر ممنوع منعا باتا على الجمهورية الإسلامية الإيرانية..!...

بـ 04